الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

تقييم الانتباه الانتقائي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة

-دراسة وصفية تحليلية بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بتقرت-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم التربية

تخصص: تربية خاصة

إعداد الطلبة:

✍ حمامدة وئام

✍ بن عقة فاطمة الزهراء

إشراف الدكتور :

✍ جعلاب محمد صالح

لجنة المناقشة:

اسم الأستاذ	الرتبة العلمية	الصفة
د.الساسي حوامدي	أستاذ محاضر أ	رئيسا
د.محمد الصالح جعلاب	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
يوسف بن تيشة	أستاذ مساعد ب	مناقشا

السنة الجامعية: 2023-2024

الشكر والتقدير

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

الحمد لله حمدا كثيرا على توفيقه لنا لإنجاز هذه المذكرة

أما بعد نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذنا المشرف الدكتور "**جعلاب محمد صالح**" الذي لم يبخل علينا بالنصح والإرشاد والتوجيه وكان نعم المشرف من أول خطوة في هذا البحث والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة بقبولهم مناقشة هذه الدراسة.

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى حمدا وشكرا لما أمدني بعقل سليم أفكر به، وإلى من أنارت دربي وعلمتني أن أصمد أمام الصعوبات والتي لم تبخل عليا بغالي أو نفيس كي أتعلم إلى مبعث فخري واعتزازي وامتناني (أمي الغالية) بارك الله في عمرها وحفظها الله لنا من كل شر وبلاء.

وإلى رمز الحب والوفاء عائلتي الكريمة حفظهم الله، وإلى زميلتي الكريمة (بن عقة فاطمة الزهراء) التي كانت معي في مسيرة هذه المذكرة، إلى الأستاذ المشرف (جعلاب محمد صالح) لك مني كل الثناء والتقدير فهو لم يبخل علينا بتوجيه أو نصائح في المسيرة الدراسية حفظه الله ورعاه وإلى كل صديقاتي التي رأيت منهم إلا كل خير، وإلى كل من يعرفني قريبا أو بعيدا، وإلى كل من ساندني في إتمام هذه المذكرة.

أهدي هذا العمل المتواضع سائلين الله عزوجل أن يكون في حسن ظنكم وينال إعجابكم وشكرا.

وئام

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسولنا الأمين الحمد لله الذي أنعم علينا بالعلم وجعلنا نسمو ونرتقي كلما أبحرنا في سقف المعرفة

إلى نبع المحبة والحنان والوفاء إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل أمي الغالية

إلى الذي مننى كل ما يملك ولم يأخذ جهدا في تقديم الدعم ماديا حتى كنت نباتا استوى على سوقه بإذن الله وكنت الزرع الذي يعجب الزراع نباته والدي الغالي

إلى سندي وقوتي في كل صغيرة وكبيرة وملاذي بعد الله زوجي العزيز

إلى زهراتي وفلذات كبدي ابني العزيز وابنتي العزيزة

إلى منهم قدوتي في الحياة أخواتي وإخواني كل باسمه

إلى كل من كانوا لي أوفياء ...أصدقائي جميعا

إلى من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع

فاطمة الزهراء

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الانتباه الانتقائي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة المداومين بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بتقرت وللإجابة على التساؤل التالي هل يعاني الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة من اضطراب في الانتباه الانتقائي؟ تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي واختيار عينة متكونة من أربعة أطفال يعانون من إعاقة ذهنية متوسطة وبعد تطبيق اختبار Stroop للانتباه الانتقائي، تم التوصل إلى النتيجة التالية: يعاني الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة من ضعف شديد في الانتباه الانتقائي.

الكلمات المفتاحية: الانتباه، الانتباه الانتقائي، الإعاقة العقلية المتوسطة

Résumé de l'étude:

This study aimed to evaluate selective attention in children with moderate mental disability attending the Psycho-Pedagogical Center for Mentally Disabled Children in Touggourt and to answer the following question : Do children with moderate mental disability suffer from a disorder in selective attention? The descriptive analytical approach was used and a sample of four children with moderate mental disability was selected. After applying the Stroop test for selective attention, the following result was reached: Children with moderate mental disability suffer from severe weakness in selective attention.

Mots-clés : attention, attention sélective – handicap mental modéré

فهرس المحتويات

العنـــــــــــــــــوان	الصفحة
شكر وتقدير	–
الإهداء	–
ملخص الدراسة	–
فهرس المحتويات	–
فهرس الجداول	–
المقدمة	**2**
الجانب النظري **الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدارسة**	
1. إشكالية الدراسة	06
2 . فرضيات الدراسة	09
3. أهمية الدراسة	10
4. أهداف الدراسة	10
5. المفاهيم الأساسية للدراسة	11
6. الدراسات السابقة	12
7. التعقيب على الدراسات السابقة	14
الفصل الثاني: الانتباه الانتقائي	
تمهيد	16
أولا: الانتباه	17
1. تعريف الانتباه	17

2. أنواع الانتباه	19
3. عوامل الانتباه	21
4. خصائص الانتباه	22
5. محددات الانتباه	24
6. النظريات المفسرة للانتباه	25
ثانيا: الانتباه الانتقائي	29
1. تعريف الانتباه الانتقائي	29
2. أنواع الانتباه الانتقائي	30
3. محددات الانتباه الانتقائي	30
4. مراحل تطور الانتباه الانتقائي	31
5. خصائص الانتباه الانتقائي	32
6. أهمية الانتباه الانتقائي	33
7. نظريات الانتباه الانتقائي	34
خلاصة الفصل	37
الفصل الثالث: الإعاقة العقلية	
تمهيد	39
1. تعريف الإعاقة العقلية	40
2. أنواع الإعاقة العقلية	41
3. أسباب الإعاقة العقلية	42
4. خصائص المعاقين عقليا	43
5. تشخيص الإعاقة العقلية	45

6. أهداف تشخيص الإعاقة	46
7. الأبعاد الأساسية في تشخيص الإعاقة العقلية	46
8. علاج الإعاقة العقلية	47
خلاصة الفصل	49
الجانب التطبيقي **الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية**	
تمهيد	53
1. منهج الدراسة	54
2. مجتمع وعينة الدراسة	55
3. الدراسة الاستطلاعية	56
4. أدوات البحث	58
5. حدود الدراسة	59
خلاصة الفصل	60
الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	61
عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى	62
عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية	63
عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة	66
عرض وتحليل نتائج الحالة الرابعة	68

مناقشة وتفسير نتائج فرضيات الدراسة	72
خلاصة الفصل	74
الاستنتاج العام	77
قائمة المصادر والمراجع	80
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	خصائص عينة الدراسة	55
02	كيفية حساب لوحات اختبار الانتباه	57
03	مختلف الخصائص السيكومترية لمقياس الانتباه	58
04	نتائج الحالة الأولى من خلال تطبيق اختبار ستروب (STROP)	62
05	نتائج الحالة الثانية من خلال تطبيق اختبار ستروب (STROP)	63
06	نتائج الحالة الثالثة من خلال تطبيق اختبار ستروب (STROP)	66
07	نتائج الحالة الرابعة من خلال تطبيق اختبار ستروب (STROP)	68

المقدمة

يعتبر الانتباه الانتقائي أحد الجوانب الأساسية في تطور العمليات المعرفية لدى الأطفال، حيث يمكنهم من التركيز على المعلومات المهمة وتجاهل المشتتات، هذه القدرة تلعب دورا حيويا في التعلم والأداء الأكاديمي والتكيف الاجتماعي، ومع ذلك يواجه الأطفال ذو الإعاقة العقلية المتوسطة تحديات كبيرة في تطوير هذه المهارة بسبب قيودهم المعرفية.

فالانتباه الانتقائي أحد العناصر الأساسية في عملية الإدراك البشري، حيث يمكن الأفراد من التركيز على بعض المعلومات المهمة وتجاهل المعلومات الأخرى غير الهامة، هذه القدرة ضرورية للتعلم والأداء الأكاديمي والتكيف الاجتماعي، وهي تتطور بشكل ملحوظ خلال مرحلة الطفولة، ومع ذلك يواجه الأطفال ذو الإعاقة العقلية تحديات خاصة في تطوير هذه المهارة، مما يؤثر على جوانب عدة من حياتهم اليومية.

ناهيك على أن الدراسات تشير إلى أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة غالبا ما يظهرون معانات من ضعف في القدرة على توجيه انتباههم بشكل فعال نحو المهام المطلوبة وتجاهل المشتتات، هذا الضعف في القدرة على الانتباه الانتقائي يمكن أن يؤدي إلى مشاكل في التعلم، حيث يجد الأطفال صعوبة في التركيز على الدروس واستيعاب المعلومات الجديدة، كما ينعكس ذلك على سلوكهم الاجتماعي، إذ لا يستبعد أن يصبحوا أكثر عرضة للاندفاعية وعدم القدرة على تنظيم أنفسهم في المواقف الاجتماعية المختلفة، ثم إن فهم كيفية تطور الانتباه الانتقائي لدى هؤلاء الأطفال وكيفية تحسينه من خلال التدخلات التعليمية والعلاجية أمرا بالغ الأهمية.

لقد تعددت الدراسات التي اهتمت بمتغيري الدراسة المتمثلة في الانتباه الانتقائي والإعاقة العقلية، غير أن الدراسات التي حاولت الربط بين متغيرات الدراسة قليلة جدا، ففي هذه الدراسة تم السعي إلى التعرف على العلاقة بين الانتباه الانتقائي والإعاقة العقلية، وقد قست الدراسة إلى جانبين:

الجانب النظري: يتضمن ثلاث فصول:

* **الفصل الأول:** خصص هذا الفصل لتحديد مشكلة الدراسة ويتم هذا من خلال عرض إشكالية الدراسة التي دعمت بنتائج الدراسات السابقة، ثم صياغة فرضيات الدراسة، تحديد الأهداف المنتظرة من الدراسة، وأهميتها وكذلك تم تحديد المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة، وختم هذا الفصل بتحديد الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية الانتباه الانتقائي والإعاقة العقلية، وانتهائه بالتعقيب على الدراسات السابقة.

* **الفصل الثاني:** وخصص للانتباه بصفة عامة، والانتباه الانتقائي بصفة خاصة، إذ تم التطرق فيه إلى تعريفهما وتحديد مكوناتهما والمحددات، ثم تم التطرق إلى أنواع الانتباه الانتقائي ..الخ، وانتهاء الفصل بخلاصة للفصل.

* **الفصل الثالث:** وقد خصص هذا الفصل إلى مفهوم الإعاقة العقلية، والإعاقة العقلية المتوسطة، أنواع الإعاقة العقلية، أسباب الإعاقة العقلية، خصائص المعاقين عقليا، تشخيص الإعاقة العقلية، أهداف تشخيص الإعاقة العقلية، علاج الإعاقة العقلية، وانتهاء الفصل بخلاصة.

الجانب الميداني: يتضمن فصلين:

* **الفصل الرابع:** خصص هذا الفصل لعرض الإجراءات المنهجية للدراسات الميدانية، حيث تم التطرق إلى المنهج، حدود الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية، وأدواتها وخصائصها السيكومترية، ووصف الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

* **الفصل الخامس:** خصص هذا الفصل لعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وانتهاء باستنتاج عام، والتوصيات، وقائمة المراجع.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي للدارسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. المفاهيم الأساسية للدراسة
6. الدراسات السابقة
7. التعقيب على الدراسات السابقة

1. إشكالية الدراسة:

تتعدد نظرة الباحثين وآراؤهم حول مفهوم الإعاقة العقلية بتعدد نظرة كل علم من العلوم الاجتماعية والإنسانية ورؤيته له ولا بأس بهذا تعدد لما فيه من غنى وثراء لهذه عملية الإنسانية بحيث نجد أن كل نظرة لعملية الإعاقة العقلية نحاول تعرف على هذه الظاهرة من حيث طبيعتها ومسبباتها وطرق الوقاية منها وأفضل الطرق والسبل لرعاية الأشخاص المعاقين عقليا فهم يعدون من ذوي الاحتياجات الخاصة، هم أشخاص لديهم بعض الصعوبات في أداء بعض الأنشطة، قد يكون هناك تأخر عقلي، لكن لا يبرر أبدا أي نبذ أو تنمر أو عنف بهم، ولا بد معرفة أن ذوي الاحتياجات الخاصة ليس هم معاقين فقط، فهناك أشخاص عانوا من أمراض غير ظاهرة، ولكنه تندرج تحت ذوي الاحتياجات الخاصة.

فقد استدعى التوسع الكبير في الخدمات المقدمة لهم وتنوع تلك الخدمات قيام المجتمعات المختلفة يوضع الضوابط والمعايير، وبناء عليه فقد جعل هذا التطور قضية الإعاقة موضوعا اجتماعيا اهتم به أهل السياسة والحكام مكن اهتماماتهم من وضع الأنظمة والقوانين المتعلقة بالمعاقين عقليا، كما اهتم بها أولياء الأمور الذين يهمهم أن يتلقى أطفالهم المعاقين الخدمات المناسبة، حيث أن الإعاقة بشكل عام أو بشكل خاص ظاهرة لا تتعرف بالحدود الاجتماعية لأن الإعاقة يمكن أن يتعرض لها سواء الأسرة الفقيرة أو الغنية فهي درجات متفاوتة حيث تكون إعاقة شديدة أو متوسطة أو خفيفة من بينها نجد أو نتحدث عن إعاقة العقلية المتوسطة بأنها مشكلة في الدماغ تؤدي إلى انخفاض مستوى الذكاء عن الطبيعي.

وعلى الرغم من تباين خصائص الأفراد ذوي الإعاقة العقلية إلا أن الإعاقة غالبا ما تؤثر في مجالات النمو العقلي، الجسمي، الحركي والاجتماعي ...، وغيره فمن ناحية الانتباه لأنه هو أبرز المشكلات النفسية والسلوكية المصاحبة للأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية وتحتاج عملية تقييم وتشخيص اضطراب نقص الانتباه إلى أدوات متعددة، كما تختلف هذه اضطرابات من طفل غلى آخر وتختلف حسب شدة ودرجة نوع الإصابة حيث أن ثلث

الأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية لديهم تحديات معرفية كبيرة بالإضافة إلى مشاكل في العمليات المعرفية التي يشير الانتباه إلى الفترة التي يستطيع فيها الفرد أن يركز على موضوع معين أو مثير دون سواء مت الموضوعات الأخرى غير ضرورية يقوم بعملية انتقاء للمثيرات بشرط الاحتفاظ بها لبعض الوقت اللازم ليتم تجهيزها وإرسالها إلى معالجة في المراكز الذهنية العليا (الوقفي، 2009، ص82) .

يشير سيد (سيد علي أحمد، 1999) بأنه يقوم غالبا بعملية الانتقاء فانتباه الانتقائي وظيفة معرفية تلعب دورا كبيرا في تجهيز المعلومات أو المثيرات المستقبلية من المحيط الخارجي عبر البوابات الحسية ثم إدراكها والتعرف عليها ليتم تسجيلها في الذاكرة العاملة التي تستدعي بدورها خبرات السابقة.

بالإضافة إلى ما يذكره (يوسف عنان، 2004، ص26)، أن الانتباه أول عملية معرفية يقوم بها الطفل، ومن أهم العمليات العقلية المتوسطة عند التعامل مع مثيرات البيئة الحسية قبل الإدراك حيث يصبح أول هدف للطفل المصاب بالإعاقة العقلية المتوسطة أو البسيطة للتعرف على طبيعة المثيرات المتوفرة في النظام الحسي له لتقرير أي المثيرات المتوفرة في النظام الحسي سيتم الاهتمام بها ومعالجتها وإدراكها، كما يعد نقص الانتباه وفرط النشاط من أكثر الاضطرابات انتشارا، ويمكن ملاحظته في مرحلة الطفولة، ويؤدي تشتت الانتباه إلى خلل في الوظائف المعرفية المختلفة مما يؤدي إلى الفشل في الحفاظ على الانتباه (منى حلمى عباس زايد، 2023، 119).

يمثل الانتباه دورا هاما كعملية معرفية قبل إدراكية، وهي المدخل الذي تتم فيه تحديد هوية المعلومات وتنقيتها قبل دخولها إلى عالم الذاكرة، بحيث تسمح للمعلومات المطلوبة أن تمر، وتمنع المعلومات غير المطلوبة، بل وتجعل في حالة يقظة للتعامل مع الموقف، ولا تقطع تواصله بالموقف، كما تتميز بعض أنواعها بالقدرة على توزيع السعة الانتباهية لموضوعات مختلفة (منير جمال، 2004، ص415-417).

وينقسم الانتباه إلى عدة أنواع أهمها الانتباه الانتقائي بنوعيه البصري والسمعي والانتباه الموزع والانتباه المؤكد والانتباه البؤري، ومن أبرزها **الانتباه الانتقائي** يعتبر الانتباه الانتقائي هو القدرة على الاحتفاظ والتأهب المعرفي والسلوكي عند مواجهة المثيرات المشتتة أو المتنافسة، فيعتبر الانتباه الانتقائي العملية المركزية الأولى التي تقرر انتقال المعلومات من الذاكرة قصيرة المدى كما أن المعلومات المتوفرة حول الانتباه الانتقائي أو الاختياري لدى الأطفال، ولذلك يعد الانتباه الانتقائي هو المدخل للعمليات النفسية، إذا يتطلب المواقف التي يمارس فيها الأفراد عمليتي الإحساس والإدراك في آن واحد، وزيادة الانتباه إلى مثيرات هذه المواقف مما يكشف عن دور عملية الانتباه بالنسبة لعملية الإحساس في المواقف التي تتطلب تناول عملية التذكر (منى حلمى عباس زايد، 2023، 119).

فالانتباه الانتقائي يعد تطبيق لفنيات علاجية متعددة دون النظر لملائمة الأسباب المنطقية وأدى ذلك إلى توكيد الاستفادة النفعية وليس تطابقا نظريا، إلى سوء فهم الانتقائية باعتبارها خليطا من الفنيات غير محكومة بنظام أو منطق وبالتالي فالحاجة ملحة للتفريق بين الانتقائية والتوافقية يتمثل الفرق في أن الانتقائية تعني اختيارا نسقيا للفنيات بناء على حاجة الفرد ونتائج الدراسات، أما التوافقية فتعكس مزيجا من الفنيات ليست نسقية وغير محددة (محمود أبو سريع، 2008، ص46).

ونظرا للأهمية الكبرى للانتباه الانتقائي حيث أن الأطفال لا يعرفون إلا ما ينتبهون إليه فالانتباه مفتاح التعلم والتفكير والتذكر، والانتقائية هي المكون الأكثر أهمية في عملية الانتباه والانتقاء هو اختيار التجهيز المطلوب والتوجه نحو المصدر المطلوب لذلك كان لازما علينا تحسين قدرات الأطفال على الانتباه وعلاجهم بشكل سليم (منى حلمى عباس زايد، 2023، ص120).

وعليه من خلال ما تم التطرق إليه سابقا، وحسب تجربتنا الخاصة مع عينة من الأطفال الذين يعانون من إعاقة عقلية متوسطة، لاحظنا أنهم يظهرون نوعا من الاضطراب

العمليات الانتباهية، وانطلاقا من ذلك جاءت دراستنا الحالية ل الوضعية لتقييم الانتباه الانتقائي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة من خلال طرح التساؤل التالي:

- **هل يعاني الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة من اضطراب في الانتباه الانتقائي؟.**

2. فرضية الدراسة

- يعاني الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة من ضعف شديد في الانتباه الانتقائي.

3. أهمية الموضوع

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من المتغيرات التي تناولتها الدراسة، وذلك بتناول فئة معينة من الأطفال المصابين بالإعاقة العقلية المتوسطة، ومحاولة دراسة سيرورة الانتباه الانتقائي لديهم، كما تساهم في إثراء التراث العلمي في مجال الدراسات المتعلقة بمتغيرات علم النفس وعلوم التربية الإيجابي، والتي لها دور خاص لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، وتزويد الباحثين بمعلومات حول المتغيرات، والاستفادة منها في بحوث أخرى ذات عينات مختلفة، ويمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة في بناء برامج إرشادية لتقوية هذه الدراسات.

تكمن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في قيام المعلمين والأخصائيين بتوفير طرق تعليمية تساعد في جذب انتباه الأطفال المصابين بالإعاقة العقلية باختلاف المستوى، وكذلك تشجيع الأخصائيين لاختيار استراتيجيات تعمل على زيادة مستوى الانتباه الانتقائي عند الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة.

ثم إن الاهتمام بجانب الانتباه الانتقائي، يساعد ذلك على تطوير قدرات وإمكانيات الأطفال ذوي هذه الإعاقة العقلية المتوسطة، ويساهم أيضا في ضرورة الالتفات على الانتباه الانتقائي عند هؤلاء الأطفال، وخاصة عند التعامل مع هذا النوع من الإعاقة.

4. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح مفهوم الانتباه الانتقائي والكشف عن أهمية الانتباه الانتقائي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة، في عملية تعديل وتطوير الاستجابات المرغوبة في سلوكه اللفظي والغير اللفظي وإمكانية ضم البرنامج ضمن البرنامج اليومي المطبق على الطفل ذو الإعاقة العقلية المتوسطة، وكذلك التعرف على مستوى أو مدى تقييم الانتباه الانتقائي للأطفال المصابين بالإعاقة العقلية من الدرجة المتوسطة، والتعرف على أهم ميكانيزمات الانتباه الانتقائي لدى هذه الفئة.

إضافة إلى ما سبق ذكره من أهداف تهدف أيضا هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تحسن درجة الانتباه الانتقائي لدى الأطفال المصابين بالإعاقة العقلية المتوسطة، وكذلك التعرف على مدى استمرارية التحسن في إتباع علاج الانتباه الانتقائي بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج بفترات زمنية متفاوتة على فئة معينة من الأطفال الحاملين لتلك الإعاقة، هدفت أيضا هذه الدراسة إلى التعرف على الانتباه الانتقائي ومراحله، والتعرف على الإعاقة العقلية المتوسطة، وتقييم شامل لآليات الانتباه الانتقائي ومدى تأثيره على الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من الدرجة المتوسطة، وكذا التعرف على الآثار الجانبية التي تخلفها الإعاقة العقلية المتوسطة على الانتباه الانتقائي لدى الأطفال المصابين بها.

5. تحديد المفاهيم الأساسية في الدراسة

تعريف الانتباه: The Attention لتقديم تعريف للانتباه لابد من الاستعانة بما قاله W.James,1980 بأن الانتباه هو" الاستحواذ والأسر لشعور ما أو لفكرة ما، بواسطة العقل في صورة نشطة، وواضحة ومستخلصة أو مستثناة من الأشياء، والأفكار الممكنة التي تبدو متزامنة أو تحدث في وقت واحد".

أما التعريف الجامع للانتباه هو: (القدرة على التركيز على المظاهر الدقيقة الموجودة في البيئة وإنه اختيار الكائن الحي لمثيرات معينة ومقاومة التحول الناتج عن المثيرات الأخرى (منير حسين جمال، ص11). فاروق الروسان مقدمة في الإعاقة العقلية

تعريف الانتباه الانتقائي: Selective Attention يعرف السرطاوي وآخرون الانتباه الانتقائي، بأنه التركيز على المثيرات ذات العلاقة، واستبعاد المثيرات غير ذات العلاقة.

أما تعريف الانتباه الانتقائي إجرائيا، بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطفل ذو الإعاقة العقلية المتوسطة في بعد استخدام الأشياء، وهو القدرة على الاستمرار في التركيز على المهام أثناء التعرض لأي نوع من التشتت (نيرمين بنت عبد الرحمن بكر قطب، 1427هـ، ص08).

تعريف الإعاقة: هي عجز أو قصور في أحد وظائف الجسم تعيق الإنسان عن القيام بوظائف حياته اليومية.

تعريف الإعاقة العقلية المتوسطة: هم أطفال الإعاقة العقلية الذين يتسمون بصعوبة في الانتباه والإدراك، ولكن هذه الفئة يستطيعون التعلم والقراءة والحساب بشكل بسيط ودرجة ذكائهم (شروق العود، 2023، ص295).

6. الدراسات السابقة

ـ دراسة أم الخير مرابط وميمونة قادري (2015): بعنوان (الانتباه الانتقائي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم معيقات تعليم الأطفال ذوي الإعاقة السمعية بالرقيبة ولاية الوادي بالاعتماد على المنهج الوصفي كمنهج لدراسة.

تم تطبيق عينة الدراسة على بمدرسة تعليم المعاقين سمعيا بالرقيبة الوادي، وقد شملت عينة الدراسة على 21 طفل (12 إناث، 09 ذكور)، من مدرسة تعليم المعاقين سمعيا بالرقيبة ولاية الوادي، وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية وتكونت من الأطفال ضعاف السمع، كما تمثلت الأداة في إجراء أو تطبيق اختيار Strobe للانتباه الانتقائي، وكما تمت معالجة المعلومات باستعمال معامل الارتباط (R) بالإضافة إلى اعتماد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كأساليب إحصائية وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– توجد علاقة طردية بين الانتباه الانتقائي والإعاقة السمعية.

– كلما زادت درجة السمع كلما زاد الانتباه، وكلما نقصت نقص الانتباه.

نلاحظ من خلال هذه الدراسة أنه تم التحقق من صحة فروض الدراسة واتضح أن للإعاقة السمعية تأثير على الانتباه الانتقائي.

ـ دراسة نيرمين بنت عبد الرحمن بكر قطب (1427): بعنوان (برنامج سلوكي لتوظيف الانتباه الانتقائي وأثره في تطوير استجابات التواصل اللفظية وغير اللفظية لعينة من أطفال التوحد) هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مفهوم الانتباه الانتقائي والكشف عن أهمية تفعيل الانتباه الانتقائي للطفل التوحدي في عملية تعديل وتطوير الاستجابات المرغوبة في سلوكه (اللفظي وغير اللفظي)، وإمكانية ضم البرنامج ضمن البرنامج اليومي المطبق على الطفل التوحدي بالمركز، كما اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المقارن، أما بالنسبة لعينة عينة الدراسة فقد قامت بتطبيقها على 8 أطفال من الذكور تراوحت أعمارهم ما بين (3 إلى 6 سنوات)، تم تقسيمهم ضمن مجموعتين متجانستين.

أما النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

– لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات رتب درجات أطفال التوحد، والبعد المحدد لاستجابات الانتباه الانتقائي (بعد استخدام الأشياء)، والبعد المحدد لتطوير التواصل مع الآخرين (بعد العلاقة بالناس) في مقياس تقدير التوحد الطفولي قبل تطبيق البرنامج السلوكي لتفعيل الانتباه الانتقائي.

– توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات رتب درجات أطفال التوحد، البعد لاستجابات الانتباه الانتقائي (بعد استخدام الأشياء)، والبعد المحدد لتطوير التواصل مع الآخرين (بعد العلاقة بالناس) في مقياس تقدير التوحد الطفولي بعد تطبيق البرنامج السلوكي لتفعيل الانتباه الانتقائي لصالح المجموعة التجريبية.

ـ دراسة حازم عبد الكاظم حسين العتابي(2013): بعنوان (الانتباه الانتقائي البصري وعلاقته بالإخفاقات المعرفية لدى طلبة الجامعة) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الانتباه إنتقائي البصري والإخفاقات المعرفية لدى الطلبة جامعة بغداد، ودلالة الفروق في هذين المتغيرين تبعا لجنس الطلبة وتخصصهم العلمي، وقد اعتمدت هذه الدراسة

على عينة لتطبيق هذه الدراسة تمثلت في 120 طالبا وطالبة بجامعة بغداد الموجودة في مجمع الجادرية والذين اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي:

- يتمتع طلبة الجامعة بدرجة عالية في الانتباه الانتقائي البصري.

- تدني درجة الإخفاقات المعرفية لدى طلبة الجامعة.

- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الانتباه الانتقائي البصري والإخفاقات المعرفية.

- هنالك فروق دالة إحصائيا لمتغير الجنس في درجة الانتباه الانتقائي البصري لصالح الذكور.

- هناك فروق دالة إحصائيا لمتغير التخصص في درجة الانتباه الانتقائي البصري لصالح عينة التخصص العلمية.

- وجود فروق دالة إحصائيا لتغير في درجة الإخفاقات المعرفية لصالح الإناث.

- وجود فروق دالة إحصائيا لمتغير التخصص في درجة الإخفاقات المعرفية لصالح عينة التخصص العلمي.

7. التعقيب على الدراسات السابقة

نستنتج أن هذه الدراسات السابقة لها أهمية كبيرة على موضوع دراستنا المتمثل في الانتباه الانتقائي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة، إذا أنها عمقت الرؤية النظرية للباحثين في هذا المجال، خاصة وأنها فئة حساسة في المجتمع وهي فئة الأطفال، كما طُبقت الدراسات السابقة التي تناولناها على نوع معين من الانتباه الانتقائي وهو الانتباه البصري والسمعي، إذ أغفلوا الباحثين التطرق إلى الانتباه الانتقائي بصفة خاصة، وهذا ما دفع الدراسة الحالية إلى الاهتمام أكثر بتطبيقها على الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة كما توصلت أيضا الدراسات السابقة إلى الكشف عن عدة مشاكل حول هذه الفئة من الأطفال تمثلت في معيقات نفسية واجتماعية ...الخ، ومن خلال ذلك تم وضح عدة

اقتراحات من بينها ضرورة الاهتمام أكثر بهذه الفئة من الأطفال وتعزيز الانتباه الانتقائي لديهم عن طريق تطوير أسلوب التعامل معهم. وتوفير الحاجيات الأساسية لذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة ذوي الإعاقة العقلية من الدرجة المتوسطة وضرورة تدريب المعلمين وتأهيلهم أثناء التعامل مع هؤلاء الفئة من الأطفال.

الفصل الثاني: الانتباه الانتقائي

أولا: الانتباه

1. تعريف الانتباه
2. أنواع الانتباه
3. عوامل الانتباه
4. خصائص الانتباه
5. محددات الانتباه
6. النظريات المفسرة للانتباه

ثانيا: الانتباه الانتقائي

1. تعريف الانتباه الانتقائي
2. أنواع الانتباه الانتقائي
3. محددات الانتباه الانتقائي
4. مراحل تطور الانتباه الانتقائي
5. خصائص الانتباه الانتقائي
6. أهمية الانتباه الانتقائي
7. نظريات الانتباه الانتقائي

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر الانتباه من أهم العمليات العقلية التي تلعب دورا هاما في نمو المعرفي لدي الفرد حيث أنه يستطيع من خلاله أن ينتقي المنبهات الحسية المختلفة التي تساعده على اكتساب المهارات وتكوين العادات السلوكية الصحيحة بما يحقق له التكيف مع البيئة محيطة به وينقسم الانتباه من حيث المصدر استقباله إلى انتباه سمعي وبصري وشمي ولمسي وذوقي ولذلك يطلق على الانتباه الذي يتم من خلال حاسة البصر بانتباه البصري..... وهكذا، اهتم التجريبيون علماء النفس من المدرسة "فونت" بالانتباه باعتباره الخاصية المركزية للحياة الذهنية ومهمته الأساسية هي توضيح مضامين أو محتويات الوعي إلى تحويل الإحساس إلى إدراك وفهم من خلال استبطان الخبرة الشعورية ولقد ضل الحال على هذا المنوال، حتى ظهرت المدرسة السلوكية ورفضت الانتباه باعتباره كيف الوعي أو مضمونه، ورأت أنه تركيز وانتقاء يمكن ملاحظته وبعد ذلك جاء "بروبنت" لي يقدم نظرية عن الانتباه مستمدا من نظرية الاتصال على أساس تصور أن المعلومات الواردة من الحواس جميعا تدخل مصفاة تمر "بعنق زجاجة "أما باقي تنبهات فيمكن أن تضل في مخزن التذكر قريب المدى حيث يمكن استدعاؤها خلال بضع ثوان بعدها تبدأ في التضاؤل والتلاشي (عبد الحليم محمود السيد، وآخرون، 1990) فانتباه إذا هو ملاحظة فيها اختيار وانتقاء ونحن حينما نحصر انتباهنا أو نركز شعورنا في شيء فأننا نصبح في حالة تهيؤ ذهني وحينما ينتبه الشخص شيء ما فأنه أعضاء الحسية تتكيف لاستقبال المنبهات من موضوع الانتباه أي شيء الذي أحتل بؤرة الشعور فيكون إدراكه أكثر وضوحا عما يحيط به كما أن تذكره يكون أفضل (حلمى المليحي، 1983) (أنور الشرقاوي، 1992)

وهناك العديد من التعريفات والمفاهيم التي قدمت للانتباه سوف نذكر منها ما يلي:

أولا: الانتباه

1. تعريف الانتباه

لغة: انتباه من الفعل انتبه، ينتبه، انتبه بمعنى فطن للأمر. (علي بن هادية وآخرون،1991، ص13).

اصطلاحا

لقد ظهرت وجهات نظر مختلفة في تعريف الانتباه حيث أن بعض علماء النفس في الفترات المبكرة أمثال وليم جيمس وغيره اعتبروا أنه نوع من الوعي أو الشعور الذي يعيشه الفرد في لحظة ما من الزمن في حين هناك وجهة نظر أخرى نظرت إلى الانتباه على أنه جهد عقلي أو نوع من الاستشارة تترافق بنشاط فسيولوجي، أما وجهة النظر الحديثة فترى أن الانتباه عبارة عن قدرة أو مصدر محدد السعة حيث تؤكد وجهة النظر هذه محدودية سعة الانتباه في معالجة المعلومات التي يواجهها الفرد في بيئته، ومهما يكن الأمر فيمكن أن نعرف الانتباه بأنه عملية توجيه وتركيز الشعور على الإحساسات الناتجة بفعل مثيرات خارجية موجودة في المجال البيئي الإدراكي للفرد، أو المثيرات الداخلية والتي تحدث داخل الفرد. (عماد الزغول، على الهنداوي، 2007، ص110).

هو عملية عقلية في اتصال الطفل بالبيئة المحيطة به بحث هو عملية معرفية يقوم الطفل فيها بانتقاء واختيار مثير من بين عدة مثيرات وهذا من خلال تركيز الشعور في هذا المثير المختار. (ركاب دنيا، 2010م، ص12).

الانتباه مصطلح يشير إلى مستوى عام من التيقظ Vigilance والتنبه Alert وحالة عامة من الإشارة والتوجه نحو المثيرات مقابل النقود Habituation Orientation yerus القدرة على التركيز Focos أو توزيع أو إدامة النشاط والقدرة على تركيز وتوجيه المعالجة أو التحليل للمدخلات من حاسة معينة من الانتباه السعي أو الانتباه البصري.

الانتباه هو حالة نفسية فيها الطاقة الجسمية وتتحدد القوى النفسية والوظائف العقلية لإدراك موضوع ما ومقابلته بالاستجابة المناسبة، وهو تركيز للعقل حول موضوع معين، أو محاولاته ووضوحه، وهو مظهر من مظاهر نزوع العقل نحو إشباع الشعور بأكبر مدى ممكن من المعرفة.

الانتباه عملية وظيفية تقوم لتوعية شعور الفرد نحو موقف سلوكي جديد، أو غلى بعض أجزاء من المجال الإدراكي إذا كان الموقف مألوف بالنسبة له. (محمود عبد الحليم مسني، عفاف محمد عبد المنعم، 2007م، ص365).

هناك بعض العلماء يعفون الانتباه على أنه القدرة على انتقاء منبه أو معلومة من المعلومات المقدمة من طرف المحيط وآخرون يرون أن الانتباه عبارة على تركيز ذهني والتعاريف كثيرة لذا يمكن إيجازها فيما يلي:

* **في علم النفس La psychologie** إن الانتباه عبارة عن سلوك يعتمد على مجموعة من العمليات المعرفية التي تقوم على تطورات، وهو مرتبط بالطريقة التي يعالج بها النظام المعرفي المعلومات، حيث ميزوا بين نوعين من المعالجة السياقات الإلكترونية والسريعة بدون انتباه والسياقات البطيئة والمتسلسلة ذات الاستراتيجية المحددة، كما أن Posner يعتبر عملية الانتباه على أنها مجمع انتباهي ذو قامة مختزلة موجهة نحو مكان معين من الساحة البصرية.

* **في علم الأعصاب La neruroscience** إن الانتباه عبارة عن مفتاح لفهم عمل الدماغ، وهو مرتبط بحدود القدرة الذهنية ويمكن أن يكون العامل الأساسي في مراقبة العمليات الدماغية وسلوك الفرد.

ويمكن تعريف الانتباه أيضا على أنه ضغط داخلية موجهة نحو شيء خارجي، وهو ميكانيزم مهم في العمل الذهني للفرد، كما يسمح للنظام العصبي بالتركيز وعدم الاضطراب من العدد الهائل للمعلومات الحسية التي تحيط به في كل لحظة.

الانتباه عبارة عن عامل يسمح للفرد أو استقبال، تخزين وحل المشاكل، والقدرات الانتباهية تعتمد على خصائص الفرد والوضعية التي يوجد فيها وهناك سياقات انتباهية راقية.

وعليه من خلال التعاريف المتتالية والسابقة نخلص إلى تعريف شامل وهو: إن الانتباه هو عملية معرفية تسمح للنظام العصبي والنفسي لمراقبة وتنظيم المعلومات الحسية المتتالية والمحيطة بالفرد. (عداوي آسيا، 2017-2018، ص9-7).

2. أنواع الانتباه

يمارس الأفراد عادة أنواعا مختلفة من الانتباه تبعا لحالة التهيؤ العقلي والظروف الانفعالية والمزاجية التي يمرون بها، أو وفقا لطبيعة المواقف والمثيرات التي يواجهونها ويتحتم عليهم التعامل معها، ويمكن تصنيف الانتباه في الأنواع الآتية:

أ. انتباه انتقائي (إرادي)

تمتاز قدرة الفرد على الانتباه بأنها محدودة، فالفرد لا يستطيع أن يركز انتباهه على أكثر من موقف مثير واحد في الوقت نفسه، ففي أغلب الحالات يختار الفرد موقفا مثيرا معينا أو بعض الأجزاء من هذا الموقف ويوجه انتباهه له، ويحدث هذا النوع على نحو إرادي وغالبا ما يرتبط بدوافع وحاجات قوية وملحة لدى الفرد أو تبعا لخصائص فيزيائية معينة يمتاز بها هذا المثير، فالمثيرات التي تمتاز بخصائص معينة ربما تجذب الانتباه إليها بحيث يركز عليها الفرد دون غيرها من المثيرات الأخرى مثل حل طالب لمسألة رياضية.

ب. انتباه إجباري (قسري)

يحدث هذا النوع من الانتباه على نحو لا إرادي عندما ينجذب الفرد إلى مثيرات بالغة الشدة، حيث ينتبه الفرد رغما عنه إلى هذه المثيرات مثل الألم. (عماد الزغول، علي الهنداوي، مرجع سابق، ص110-111).

ج. انتباه اعتيادي (تلقائي)

يمارس الأفراد هذا النوع من الانتباه في حياتهم اليومية، وذلك عندما يكون العالم المحيط بهم منتظما ليس فيه تغيير واضح في مثيراته حيث لا يوجد مثير معين ينجذبون إليه ففي مثل هذا النوع من الانتباه يوزع الأفراد انتباههم عادة على عدة مثيرات على نحو منظم مثل الجلوس في الحديقة وتأمل محتوياتها.(أحمد محمد عبد الخالق وآخرون، 2006، ص171).

د. انتباه توقعي

يحدث هذا النوع من الانتباه على نحو سابق وذلك عندما يتوقع الفرد حدوث مثير معين، ويعد هذا النوع من الانتباه إراديا، حيث أن الفرد يختار الاستجابة ويوجه انتباهه إلى مصدر معين متوقعا حدوث المثير في أي لحظة مثل انتظار سماع خبر معين. (عماد الزغول، علي الهنداوي، مرجع سابق، ص111).

هـ. انتباه من حيث الموضوع

وينقسم بدوره إلى قسمين:

* **انتباه حسي:** ويحدث عندما يكون الموضوع المنتبه إليه مدركا حسيا أي كلما تتأثر به حواس الإنسان.

* **انتباه عقلي:** ويحدث عندما يكون موضوعه فكرة أو ذكرى أو انفعال أي كل ما يدركه الإنسان من دون الحواس. (عماد الزغول، علي الهنداوي، مرجع سابق، ص111).

3. عوامل الانتباه

هنا كمجموعة عوامل تؤثر في الانتباه منها ما يرتبط بخصائص المثيرات والمواقف وبعضها الآخر يرتبط بخصائص الأفراد، وفيما يلي عرض لهذه العوامل:

أ. العوامل الموضوعية الخارجية المرتبطة بالمثير

– اللون والشكل والحجم والشدة والموقع بالنسبة للخلفية فالمثيرات القوية تجذب الانتباه أكثر من المثيرات الضعيفة، فمثلا الأصوات العالية والحادة والضوء الشديد والألوان الفاقعة تنال اهتمام الأفراد أكثر من الأصوات المنخفضة والأضواء الخافتة والألوان الداكنة.

– **التباين في شدة المثير** المثيرات التي تسير حسب وتيرة ثابتة لا تجذب الانتباه ولكن التباين في هذا الوتيرة يؤدي إلى جذب الانتباه إليها.

– **التوقع** عندما يتوقع الفرد حدوث شيء ما فعادة ما يصرف انتباهه عن الكثير من المثيرات ويركز انتباهه فقط في عدد معين من المثيرات المرتبطة بما يتوقعه.

– **الجدة والحداثة والتغير في المثيرات** يقل انتباه الفرد عادة عن المثيرات المألوفة أو العادية في حين يزداد انتباهه إلى المواقف والمثيرات الجديدة وغير المألوفة كما أن المثيرات المتغيرة أو المتحركة تثير الانتباه أكثر. (عماد الزغول، علي الهنداوي، مرجع سابق، ص114).

– **الحجم والشدة** كبر الحجم يثير الانتباه أكثر من صغره، كذلك الأشياء الساطعة تثير الانتباه أكثر من الألوان الباهتة والأصوات العالية والروائح القوية.

– **الألوان** تدل الدراسات على أن اللون المفضل لدى معظم البالغين هو اللون الأزرق يليه اللون الأحمر ثم الأخضر فالبنفسجي فالبرتقالي فالأصفر أما بالنسبة للأطفال فإن تفضيلهم يبدأ بالأحمر يليه الأزرق ثم يسير في نفس الترتيب السابق. (عماد الزغول، علي الهنداوي، مرجع سابق، ص114).

ب. العوامل الذاتية (الداخلية) المرتبطة بالمثير بالشخص أو بالفرد

– **الحالة الانفعالية والمزاجية التي يمر فيها الفرد** حيث يقل انتباه الفرد إلى كثير من المثيرات ولاسيما الخارجية منها في حالة كون الفرد يعاني من حالة انفعالية معينة أو يمر في مزاج متقلب سيء أو يعاني من ألم أو مرض ما.

– **الحاجات والدوافع الشخصية** أن وجود دافع ملح لدى الفرد كالجوع أو العطش أو التعب أو غير ذلك من الدوافع عادة ما يصرف انتباه الفرد عن المثيرات الخارجية بحيث يتوجه في انتباهه إلى كيفية إشباع مثل هذه الدوافع والحاجات.

– **التعب** للتعب تأثير ضار على الانتباه ويعد سببا رئيسيا في نقص درجة التيقظ في أي حاسة فمثلا الطالب الذي لم ينل كفاية من النوم يكون أقل انتباها داخل حجرة الدراسة.

– **العوامل الخارجية المادية المحيطة بالفرد** فشدة الحرارة أو البرودة والرطوبة وسوء التهوية وضعف الإضاءة وشدة الضوضاء وغير انتظامها أو استمرارها يؤدي إلى تشتت الانتباه.

– **العوامل الاجتماعية المحيطة بالفرد** فالمشكلات العائلية المزمنة والصعوبات المالية الشديدة كثيرا ما تشتت انتباه الأفراد المتصلين بها. (عبد الرحمان الوافي، 2007، ص285).

4. خصائص الانتباه

إن طبيعة الانتباه هي الحركة والتغيير وعدم الثبات ونظرا لأن الأشياء التي تجذب انتباهنا تكون في معظمها إما متحركة أو معقدة لذلك سنعرض بعض خصائص الانتباه التي تمكن الشخص من الانتباه للمنبهات المختلفة فيما يلي:

– الانتباه عملية إدراكية مبكرة يهتم الإحساس بالمثيرات الخام، بينما يهتم الإدراك بإعطاء هذه المثيرات تفسيرات ومعاني مختلفة، أما الانتباه فإنه يقع في منزلة بين الإحساس والإدراك، ولذلك يطلق على الانتباه بأنه عملية إدراكية مبكرة.

– الإصغاء وهو الخطوة الأولى في عملية تكوين وتنظيم المعلومات، حيث أن استكشاف البيئة المحيطة بطلب من الفرد لإصغاء لبعض الأحاديث أو الأفعال وتركيز الانتباه عليها.

– الاختيار والانتقاء إن الفرد لا يستطيع أن ينتبه لجميع المنبهات المتباينة دفعة واحدة، ولكنه ينتقي ويختار منها ما يناسب حاجاته وحالته النفسية، أي أن الانتباه هو اختيار لأحد أو لبعض المنبهات الحسية من بين المنبهات الأخرى سواء كانت في البيئة الخارجية أو الداخلية.

– عملية الإحاطة وهي العملية ذات الأساس الحسي والتي قد تكون سمعية أو بصرية، والتي تتمثل إما في تحركات العينين معا عبر المكان أو الصور التي تواجهها، وإما في إنصات الأذن لكل ما يصل إليها من أصوات ومحاولة جمع شتاتها، أي أن الإحاطة تعتبر عملية مسح للعناصر التي توجد بهذا المكان، ولأصوات التي تصدر الآن.

– التركيز يتمثل التركيز في اتجاه الشخص بفاعلية أو إيجابية واهتمام إلى إشارات أو تنبيهات حسية معينة، وإهمال إشارات أخرى، ويكون دائما قصديا وبؤريا، وقد يكون مركزا على منبه واحد من المنبهات التي تقع في مجال إدراك الفرد، أو منتشرا بحيث يستطيع الشخص الاحتفاظ بمشاهدة مبعثرة عبر كل شيء يحدث حوله، أو أن يتبنى الشخص موقفا وسطا.

– التعقيب وهو الانتباه المتصل (غير المتقطع) لمنبه ما، أو التركيز على تسلسل موجه للفكر عبر فترة زمنية، والمستوى المعقد فيه يبدو في القدرة على التفكير في فكرتين أو أكثر، أو نمطين من المنبهات أو أكثر في وقت واحد وعلى نحو متتابع دون خلط بينهما أو فقدان لأحدهما، وهذا البعد ضروري في حل المشكلات التي تقتضي تداعيا متسلسلا مثل الحساب المركز، أو نسج خيوط قصة معقدة، أو رسم اتجاهات في خريطة طرق.

– التموج وهو يعني أن المثير مصدر التنبيه رغم استمرار وجوده، فإن تأثيره يتلاشى إن أظهر مثير دخيل، ثم يعود المثير الرئيسي في الظهور مرة أخرى عندما ينتهي وجود المثير الدخيل .

– التذبذب وهو يعني أن مستوى شدة المثير مصدر التنبيه يتذبذب، ولعلنا نلاحظ ذلك أثناء متابعة الفرد لفيلم سينمائي، حيث إن انتباهه يتذبذب بين الشدة والضعف وفقا لاختلاف قوة أحداث الفيلم. (السيد علي سيد، 1999م، ص21–22–23).

– الانتباه استجابة حسية وعقلية.

– في الانتباه تركيز عقلي ومقاومة للتشتت.

– فيه توجيه للشعور نحو مثير معين.

– فيه استخدام للطاقة العقلية.

– يرتبط بما يهم الفرد المنتبه.

– الاختيار النشط من بين العديد من المنبهات التي تحيط الفرد. (سليم مريم، 2003، ص539.)

5. محددات الانتباه

هناك من العوامل التي تحد من قدرة الفرد على ممارسة الانتباه بطريقة يمكن أن تضمن مستويات مقبولة ويمكن تصنيف أهمها:

أ. المحددات الحسية العصبية إن أي خلل يصيب الحواس الخمسة أو الجهاز العصبي بشكل عام والدماغ بشكل خاص يمكن أن يؤثر على قدرة الفرد في التركيز على المثير، وذلك اعتمادا على درجة الخلل أو الإصابة وتعتبر حالات الإصابة بمرض التوحد أو إفراط الحركة الزائدة نموذجا على صعوبة الانتباه لهذه الفئة من الأطفال.

ب. المحددات المعرفية تشير الدراسات إلى وجود عدد من العوامل المعرفية التي تحد من القدرة على الانتباه كدرجة الذكاء والخبرة السابقة حيث أن قدرة الانتباه تزداد بزيادة الفرد وخبرته السابقة، ويشير الزيات (1994) إلى أن أصحاب الذكاء العالي غالبا ما يكون لديهم

حساسية أكبر للمثيرات وسعة أكبر للذاكرة وقدرة أفضل على أسلوب معالجة المعلومات مما يخفف الضغط على عمل نظم الذاكرة والمعالجة المركزية.

ج. **المحددات المتعلقة بالدافعية** تشير الدراسات النفسية أنه كلما زادت دافعية الأفراد لنوع معين من المثيرات، كلما سهلت عملية الانتباه لهذه المثيرات وكلما أصبح هذا الانتباه أقرب للانتباه الانتقائي.

د. **المحددات الانفعالية والشخصية** تشير الدراسات إلى أن الأفراد الذين يعانون من إفراط الحساسية للنقد والانطواء والاكتئاب والقلق الزائد يواجهون صعوبات أكثر من تركيز الانتباه بسبب انشغالهم الانفعالي وتشتت طاقتهم العقلية نتيجة هذه الاضطرابات.(عنان يوسف العتوم، 2004م، ص67).

6. النظريات المفسرة للانتباه

حاول الكثير من العلماء وضع نماذج تفسير الانتباه واعتمد منهم على التصور خاص يحدد من خلاله كيفية حدوث الانتباه وعلاقته بالعمليات العقلية الأخرى وفي ضوء نظرية تجهيز المعلومات ظهر نموذج "برودينت" والذي فسر الانتباه في ضوء مراحل التي تمر بها المنبهات ابتداء من عرض المثير إلى استجابة وهذا يعني تمام الانتباه أي نهاية مرحلة الانتباه .

أ. **نظرية نموذج برودينت:** يرى برودينت أن المعلومات التي تأتي من المثيرات تمر بمرحلة أولى تسمى الإحساس، والمرحلة ثانية هي التعرف والمرحلة الثالثة هي إعادة التناول واختيار الاستجابة وبعد ذلك تصدر الاستجابة التي تجعل الفرد يتوصل إلى الانتباه مراحل الانتباه وفق نموذج برودينت.

المرحلة الأولى: الإحساس وبعدها تخزن مؤقتا في مخزن قصير المدى مهمته حفظ المعلومات إلى مرحلة الثانية وهي التعرف .

المرحلة الثانية: التعرف تمر على ما يسمى بالمرشح مهمته اختيار المعلومات اللازمة للمرحلة التالية لتمر اليها بقية المعلومات التي لا تمر أي أنها تنتقي المعلومات الهامة في مرحلة التعرف يتم التحويل الإحساسات من صورة الفسيولوجية إلى الصور، رموز عقلية يدرك الفرد من خلالها معنى أولى او المعلومات أولية حول تلك المثيرات التي عرضت عليه ثم تنتقل .

المرحلة الثالثة: إعادة التناول واختيار الاستجابة ثم تصدر بعد ذلك الاستجابة التي تجعل الفرد يواصل الانتباه أو يتوقف والشكل التالي يوضح تلك المراحل برغم ان القبول هذا النموذج منطقي إلا انه توجد عليه بعض الملاحظات التي سوف يتم توضحيها بعد ذلك.

نموذج برودينت: هو مثير الإحساس التعرف إعادة التناول واختيار الاستجابة

المرشح: شرح يدخل المثير عبر الحواس عبر مرحلة الإحساس يتم نقل المثير من حالة واقعية طبيعية إلى داخل الفرد وفي صورة حسية معرفية وتعني مرحلة الإحساس تحتوي على المعلومات من المثير الذي عرض على الفرد مثل 10وحدات من المعلومات مرت في مرحلة الإحساس والمعلومات تختزن لفترة قصيرة جدا لا تتعدى أجزاء من ثانية في مخزن ثم يأتي المرشح مثل الفلتر فتمر جزء من المادة وجزء آخر لا يمر وفترة التوقف هي فترة الترشيح أي أن جزء منها يبقى وجزء يمر والذي يتحكم في المرور عوامل التركيز واهتمام ويمر الجزء إلى مرحلة التعرف أي الإحساس به لكن لا يتعرف عليها في مرحلة التعرف تتحول الإحساسات في مراكز التذكر ذاكرة حسية طويلة المدى يختزنها الفرد ويتم تحويل الإحساسات إلى الرموز وصور ذهنية لأننا نتعامل مع مخزن نتعامل بشكل رمزي ويتم التعرف على المثيرات بشكل أولى أي تعرف هنا تكون معلومة أولية ليست محسوسة قد يكون فيها خزن لكن توجد معلومة وصلت لهذه المعرفة يعاود تناول المعلومة في مرحلة الثالثة ويتم إعادة النضر في المعلومة التي تعرفنا عليها في مرحلة الثانية ثم اختيار الاستجابة وهذا هو تصور برودينت في مراحل مرور المعلومات عبر المثير الاستجابة والاستجابة هذا تعني تمام الانتباه ولا يختص بتفكير أو التذكر .

ب. الانتقادات الموجه لبرودينت

– لم يشير برودينت إلى كيفية ترشح المعلومات وما هي المحكات التي تجعل جزء من المعلومات تمر في مرحلة التعرف يمكن أن تكون عملية الترشيح حسب أهمية المثير وأكثر وضوحا أي أن برودينت لم يوضح الأسس ومعايير التي على أساسها تمر بعض المعلومات وتنتقل لمرحلة تعرف أولا تمر وتبقى في مرحلة الإحساس فقط ولم يشر إلى كيفية ترشح المعلومات.

– اعتبر برودينت أن تكوين وتناول المعلومات محكوم بعدد من المثيرات التي توجد محدودية في عملية الانتباه ولم يذكر هذه المحدودية والإنسان يستطيع في لحظة واحدة الانتباه لأكثر من مثير ويدخل عدد كثير من الاستجابات ولم يقل كيف يدخل الفرد عدد من المثيرات المتباينة أي أن عملية انتباه محكومة بعدد محدد من مثيرات وهذا معناه محدودية طاقة الإنسان الموجه الانتباه ولم يفسر كيف يحدث الانتباه لمجموعة من المثيرات المختلفة والتي يستطيع الفرد التركيز عليها بأكثر من حاسة . (عماد الزغول، علي الهنداوي، مرجع سابق، ص 113) .

ج. نظريات ونماذج أخرى

ظهرت نماذج أخرى الانتباه مثل(نموذج ودوتش1963)(ونورمان 1969) ونموذج (كيلي 1973) بالإضافة إلى نموذج (برود 1958) وتتفق جميعا حول عدة مسائل وهي:

إن المعلومات أثناء معالجتها تمر في عدد من المراحل وهي مرحلة التعرف وتشمل الإحساس والإدراك ومرحلة اختيار واستجابة ومرحلة التنفيذ والاستجابة أن الانتباه طاقة أحادية القناة لا يمكن توجيهها إلى أكثر من مثيرين أو عملتين بنفس الوقت فهي طاقة محددة السعة يتم تركيزها على مثير معين دون غيره من المثيرات الأخرى.

- إن هناك مرشحا fillter يعمل كستارة يسمح بمعالجة بعض المعلومات من خلال تركيز الانتباه عليها ويمنع بعضها الآخر من معالجة لعدم الانتباه إليها .

- إلا أنه على الرغم من اتفاق هذه النظريات حول المسائل سابقة إلا أنها تختلف فيما بينها حول مكان وجود مرشح كان في حالة نموذج" برود " مكون المرشح بين الإحساس والتعرف أما في حالة نموذج "ودوتش " ونورمان يكون مرشح بين التعرف وإعادة تناول واختيار الاستجابة .

1. نظرية التوهين

قامت العاملة الانجليزية تريزمان في ستينات من القرن ماضي بتعديل نموذج برودينت وعرفت نظريتها بنظرية التوهين حيث تعتبر تلك نظرية من نظريات الانتباه في علم النفس المعرفي ولقد استخدمت فيها تقنية الاستماع ثنائية التفرع من خلال إسماع بعض الأشخاص أصوات عالية في أذن واحدة مع تجاهل السرد الثاني بأذن الثانية قد لاحظت من خلال ذلك أنه أحيانا لا تعي أذانهم ما سمعته من معلومات بسبب عدم تصفية كافة المعلومات غير مراقبة تماما، ولابد من تخفيف بعض منها وفقا للمعايير الاختيار الدلالية وخصائص الفيزيائية، ولا يتطلب نموذج التوهن الذي وضعته تريزمات حجب المثيرات ولكن يكون هناك اختلاف في التركيز انتباه لتلك مثيرات وحدث توهن المثيرات غير مهمة ولم يتم تذكرها أو معالجتها.

2. نظرية اختيار الفعل

هي واحدة من نظريات انتباه في علم النفس المعرفي والتي وضعها نيومان 1987باعتباره أن فعل هو أساس في عملية انتباه ويفترض من خلالها تحديد شخص لانتباهه بأي وقت لتحقيق هدفه فيمكن أن يصل له كثير من المنبهات حسية ولكن الانتباه يعتمد على اختيار فعل مناسب مما يؤدي إلى تجاهل عمليات الأخرى وعدم الانتباه لفعل أخر كما يعتمد اختيار الفعل الانتباه إليه على مدى أهمية وضرورة تنفيذه، كما أشار إلى أن القيود مفروضة على إدراك تتطلب حفاظا على مسار عمل متماسك، ويقصد بالفعل هنا قيام ببعض أنشطة عقلية مثل: حل الألغاز والتي لا تتطلب مجهودا جسديا، كما أن التفكير هو عمل يهدف الفرد من ورائه إلى لتحقيق غايات فكرية وذلك من خلال إتباع المزيج من

حركات الجسم، كما تفترض تلك نظرية أن الفرد يختار مثير معينا من بين عدد من المثيرات الانتباه إليه، مما يجعله يكرس انتباهه عليه ويتجاهل مثيرات أخرى .

نستخلص من خلال ما ذكرناه في هذا الموضوع أن نظريات الانتباه في علم النفس معرفي أجتهد فيها العلماء نفس في الوقوف على مدى انتباه الفرد للمثيرات أو مدخلات المحيطة به فكلما كانت تلك المدخلات أو المثيرات هامة كلما زادت درجة انتباهه لها كما انه انتباهه لها كما انه من خلال تلك النظريات يمكن السيطرة على آليات الانتباه وفهمها. (عماد الزغول، علي الهنداوي، مرجع سابق، ص 113) .

ثانيا: الانتباه الانتقائي

1. تعريف الانتباه الانتقائي

يعرف السرطاوي وآخرون الانتباه الانتقائي (2001) بأنه التركيز على المثيرات ذات العلاقة واستبعاد المثيرات غير ذات العلاقة. (زروق أسعد، 1979، ص48).

وهنا في هذه الدراسة هو تركيز المتعلم على مثير التعلم والاستجابة له مع تجاهل المثيرات الأخرى وخروجها من حيز تركيزه. (زروق أسعد، مرجع سابق، ص48).

*** تعريف الانتباه الانتقائي إجرائيا**

بأنه" عملية مركزية (ذاتية) تعمل كمعزز للعمليات الحسية ويؤثر في التعلم، كما يحدد التنظيم الإدراكي والاستجابة المختارة "(سيد علي سيد أحمد، 1999، ص98)

***تعريف قاموس علم النفس**

"بأنه توجيه الحركة عن طريق المثيرات التي من شأنها أن تضاعف من حدة السيرورات، والأخذ بالمعلومات التي تخص الحركة، والتي تكون منظمة بواسطة أهداف واضحة بالنسبة للمهام التي ينجزها الفرد، هذه المثيرات توجه المعالجة المحققة، وهذا بالانتقاء الجيد، والتنفيذ السريع للحركة" (أحمد سعيد يونس، 1999، ص56).

2. أنواع الانتباه الانتقائي

يوضح سرطاوي وآخرون أن هناك ثلاثة أنواع من الانتقاء ضروري لإنجاز مهارة ضمن هذا النوع من الانتباه

أ) الانتباه الحسي ضمن حاسة الواحدة: حيث تشير هذه عملية الى استبعاد المثيرات غير ذات العلاقة، والتركيز على ذات العلاقة منها

ب) الانتقاء الحسي ضمن حواس مختلفة: وتشير هذه عملية الى انتقاء من ضمن المعلومات الحسية التي يتم استقبالها من قناتين أو أكثر في نفس الوقت

ج)_ الانتقاء الحسي المتعدد ويشير إلى قدره على التركيز الانتباه في أثنين أو أكثر من المثيرات التي تستقبل من خلال قنوات حسية مختلفة في وقت نفسه.

3. محددات الانتباه الانتقائي

إن الانتباه الانتقائي هو عملية داخلية يمكن استنتاجها من خلال بعض سلوكيات الظاهرة مثل الاستمرار في الإنصات وإدامة النضر مع إيذاء تعابير وجه ملائمة، إلا أن محددات الانتباه الانتقائي تتباين في شدة تأثيرها بين الأفراد ويقسم ملحم (2002م) محددات الانتباه الانتقائي إلى:

أ) **– محدّدات الخارجية:** وتتضمن خصائص المنبه الموضوعية وظروف الموقف والسياق الذي يرد فيه ويرجع أن المثيرات القوية المتميزة بالحركة المتغيرة والجديدة متباينة كما يوجد في محيط الفرد تتناسب بشكل طردي مع تحفيز الانتباه الانتقائي كما أن حجم مثير وموضعه وطبيعته (سمعي، بصري، حسي) وعدد مرات التكرار يؤثر في درجة انتباه الانتقائي.

ب) – المحددات الداخلية

تتضمن عوامل ذاتية التي تتصل بشخصية الفرد ودوافعه وميوله واهتماماته وحالته بدنية فكلما كانت مثيرات مطروحة ذات صلة بهذه عوامل داخلية فإنها تهيأ الفرد لانتقائها والانتباه لها دون غيرها من المثيرات خصوصا إذا وجدت في ضل ظروف مناسبة جسميا نفسيا للفرد.

ج) – محددات العقلية ومعرفية

يؤثر مستوى القدرات العقلية للفرد وبناؤه المعرفي كما وكيفا وفاعلية نضام تجهيز معلومات لديه نمط انتباهه وسعته وفاعليته ولذلك نجد أن أفراد الأكثر ذكاء تكون حساسية استقبالهم مثيرات أكبر وانتباههم لها أكثر دقة بسبب ارتفاع مستوى اليقظة العقلية لديهم، كما تكتسب المثيرات موضوع انتباه معانيها بسرعة ومن ثم يسهل ترميزها وتجهيزها ومعالجتها وانتقالها إلى ذاكرة قصيرة مدى مما يؤدي إلى تتابع انتباه الفرد المثيرات (مرجع سابق 212،211) .

4. مراحل تطور الانتباه الانتقائي

يستعرض غانم (1990م،18) مراحل الأولى لنمو الإدراك الانتباه:

المرحلة الأولى: الشهر الأول لميلاد نجد فيها نوع مدركات التي تجنب انتباه الطفل والمدة التي تستغرقها انتباهه عن طريق أبعاد طبيعية مثل حركة التباين واللون والاستثارة ويفسر انتباه على مبدأ حيرة .

المرحلة الثانية: هو أن الطفل يميل إلى أدراك وانتباه أشياء قديمة وجديدة ويفسر انتباه بالحيد عن مألوف وعند ما يصل الطفل إلى تسعة شهور يدخل في **المرحلة الثالثة** من مراحل تطور انتباه وتستمر هذه مرحلة حتى الثالثة في هذه مرحلة تنمو قدرات الطفل على إدراك التفاصيل الأكثر دقة ويميل الطفل إلى انتباه مرة أخرى إلى أشياء متشابهة كالوجوه

والأقنعة ويفسر الانتباه بناء على نمو قدرات معرفية جديدة كتذكر الأحداث ومن المفترض أن تكون العمليات متحكمة في الانتباه الانتقائي غير متوازنة في شهور الأولى بعد الولادة (Dannemiller, 2003) وتوضح دراسات النمو معظم الأطفال الأسوياء في سن ستة سنوات يكونوا قادرين على توجيه انتباههم نحو المثيرات متعلقة بالموضوع (Russelles&Gersten،2001) وعلى ذلك فان الانتباه الانتقائي يظهر مبكرا في شهر الأولى إلا أن يغلب عليه التقيد في التوجه وينعكس تطور نمو العصبي والممر في ازدياد خبرات الطفل خلال سنوات مستقبلية بشكل ايجابي على عملية الانتباه الانتقائي ويكون ذلك ذو تأثير متبادل على التطور الطفل والتي تمتد إلى مجالات حياته المختلفة.

5. خصائص الانتباه الانتقائي

حيث أشارت بلخير البتول في دراستها (نرمين عبد الرحمن، 2016م، ص33) إليها كالآتي:

– لا يمكن معالجة كل المعلومات التي تقدم لنا بالتوازي، لهذا نجد أن الانتباه الانتقائي يسمح بانتقاء المعلومة التي تعالج بصفة عالية.

– يسمح الانتباه الانتقائي بمعالجة معلومة دون أخرى ويتضمن هذا الاختبار في المعالجة تحسين .

– معالجة المعلومة المنتقاة وتهميش المعلومات الأخرى، وهذا يعني أن المعلومة التي لا تنتقي لما تقدم سوف تفقد فيما بعد.

– إن هدف الانتقاء هو الفصول إلى مرحلة لاحقة (متقدمة) من علاج المعلومة، تسمح هذه المرحلة بمعالجة جيدة في الذاكرة وفي المقابل يتعلق الأمر بمكنزهم ذو قدرة محدودة والتي يمكنها معالجة عدد قليل من العناصر في مرة واحدة.

– لهذا قورن الانتباه الانتقائي بالمرشح أو بالملطف (المعدل)، الذي يسمح بعدم زيادة الثقل في النظام الذهني، وحسب برودبنت فإن كل المعلومات الحسية تعالج في نفس الوقت لغاية

مستوى محدد، وهنا يجب أن ننتقي واحدة بواحدة لتدرك جيدا وبقدر ما يكون هناك عناصر لمعالجتها بقدر ما يكون هناك امتدادا للوقف.

- **المراقبة:** تكون قدرة المعالجة محدودة وهذا ما يفسر وجود مراقبة تنفذ على ميكانيزمات المعالجة، فوجود المراقبة في معالجة المعلومة مرتبط بمفهوم قابلية تكيف العضوية، فالسيرورات الانتباهية تسمح بمعالجة المعلومة، التي تشكل استجابة جديدة بدون الرجوع إلى الحذف المباشر للحلول المقدمة مسبقا في ذاكرتنا وتلعب دورا أساسيا أمام معلومة جديدة وغير لائقة، حيث أثبت(بيلمن ونيسر) أن بإمكان الحالات ألا تكون واعية بوجود مشاهد مكررة من المثيرات أثناء تقديم عدة مثيرات بصرية، بينما سلوكاتنا نثبت أن هذه المثيرات

- **الاستعمال النشيط والسلبي:** يمكن للانتباه أن يوجه سلبيا نحو الخصائص الحسية، الدلالية للمنبه حيث أن المحيط يمكن أن يخضع إلى تغيرات غير متوقعة ويجب التمكن من إبداء رد فعل سريع ومحدد.

- **مستوى الانتقاء:** درست العديد من الأعمال حول الانتباه، إشكالية مستوى النشاط في معالجة المعلومة، فكانت أول الأعمال من طرف برودبنت الذي اقترح أن الانتقاء يرجع للانتباه المبكر في المعالجة، هذا الانتقاء يتحقق بعد التحليل الدلالي في الذاكرة النشيطة أو أثناء الإجابة نفسها ويمكن أيضا للمعلومات أن تمس بعض المستويات الإدراكية للتعرف أو التصنيف بدون التماس الانتباه.(Jennerod ,Seronx 1995,)

6. أهمية الانتباه الانتقائي

إن قدرة على احتفاظ استمرار في توجيه انتباه إلى موضوع معين في ضل وجود العديد من مشتتات هام في التطور النمائي والتربوي للفرد،ويوضح حافظ (2000م)أن انتباه موجه بعد المدخل الأول الذي يسهل اكتساب الخيرات تربوية حيث يساعد على التركيز وتوجيه حواس طالب للمعلومات الهامة خلال الشرح، وقد اكتشفت الدراسات التي أجريت على انتباه

الانتقائي أن أطفال الماديين يحتفظون بعدد أكبر من المثيرات مركزية إذا ما تم مقارنتها بأقرانهم من ذوي صعوبات التعلم بينما كان احتفاظ الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم بالمثيرات العارضة أكبر عدد من زملائهم العاديين (شرفية مونية، 2010م، ص212) وهذا يقود الباحثة إلى تقسيم انتباه الانتقائي إلى:

- انتباه الانتقائي موظف: هو انتباه موجه إلى موضوعات متعلقة بالموقف.

- انتباه الانتقائي حر: هو انتباه موجه إلى موضوعا تغير ذات علاقة بالموقف.

إن النوع الأول والهام في عملية التعلم واكتساب ومفاهيم يستظهر ذلك أهمية انتباه الانتقائي موجه إلى المثير مطلوب خلال مواقف تعليمية وتربوية حيث يساعد الفرد على تسليط عدسة انتباه إلى موضوع معين يستخلص منه معلومات الرئيسية متصلة بالموقف.

7. نظريات الانتباه الانتقائي

تختلف النظرة إلى موضوع الانتباه من حيث كونه قدرة ذات سعة محدودة ومن حيث دوره في مراحل بناء المعلومات ومعالجتها، فلقد كانت لتجربة شيري(Cherry1953،,)الأثر الكبير في فتح أفاق علمية واسعة مهدت لظهور نظريات ونماذج مختلفة في موضوع الانتباه عندما قام بإعطاء المفحوصين رسالتان سمعيتان مختلفتان عن طريق سماعات الأذن في أن واحد، كل رسالة في أذن وطلب منه أن يركز انتباهه على إحدى الرسالتين من خلال تزويد محتوى الرسالة مع إهمال الأخرى، وتوصل شيري إلى أن الرسالة غير المنبه لها تبدو وكأنها مهملة تماما (Robert1977) نقلا عن (العتوم، عنان يوسف،2004، ص106) .

وسنستعرض هنا أهم النظريات المتعلقة بتفسير الانتباه الانتقائي ونماذج الفلترة المعروفة وهي:

أ. نظريات الانتباه أحادية القناة أو نظريات المرشح

وتشمل هذه النظريات، نظرية كل من بوردبانت (Broadbent1958,) وديتش (Deutsch et Deutsc) (Treisman,1969) وتريزمان) (Norman,1969) ونورمان) (Keele,1973 وكيلي (Deutsch ,1963)، وتتفق هذه النظريات حول عدد من المسائل وهي:

أولا: إن المعلومات أثناء معالجتها تمر بعدد من المراحل (الزغول والزغول،2008، ص102).

مرحلة التعرف: وتشمل عمليتي: (أ) الإحساس، (ب) الإدراك.

- مرحلة اختيار الاستجابة.
- مرحلة تنفيذ الاستجابة.

ثانيا: إن الانتباه طاقة أحادية القناة لا يمكن توجيهها إلى أكثر من مثيرين أو عمليتين بالوقت نفسه، فهي طاقة محددة السعة يتم تركيزها على مثير معين دون غيره من المثيرات الأخرى.

ثالثا: إن هناك مرشحا (Filter) يعمل كستارة يسمح بمعالجة بعض المعلومات من خلال تركيز الانتباه عليها، ويمنع بعضها الآخر من المعالجة لعدم الانتباه إليها.

وبالرغم من اتفاق هذه النظريات حول المسائل السابقة، إلا أنها تختلف فيما بينها حول مكان وجود المرشح.(آمال منصر، 2019، ص85).

ب. نظرية المصفاة (Theory Filter) (لبرودبانت،1958)

- **النموذج الميكانيكي:** إن الأساس لهذه النظرية هو: انتباه الإنسان للمثيرات والمعلومات القادمة عبر القنوات الحسية محدد وانتقائي حيث توجد مصفاة داخل الإنسان تحذف أو تبعد

المثيرات (المنبهات) التي لم ينتبه لها (,1994Margaret) (نقلا عن عبد الباقي محمد ومحمد عيسى،2011).

إن افتراضات برودبنت تعني أن هنالك بعض المعلومات يتم فقدانها أو نسيانها في المراحل الأولية من الفلترة، ولا يتم معالجتها أو التعامل مع مضمونها في المراحل اللاحقة من عملية معالجة المعلومات، وقد شبه برودبنت هذه العملية بعنق الزجاجة، حيث تأتي المعلومات بكثرة من حواس الإنسان المختلفة، مما يعني الحاجة إلى تقليل حجم المعلومات الصاعدة باتجاه القشرة الدماغية لمنع تراكم المعلومات وإ بطاء عمل القشرة الدماغية خلال عملية المعالجة المعرفية، حيث سمى بعض الباحثين هده الفلترة عنق الزجاجة أو فلترة الإضعاف، كمؤشر على محاولة الفلتر تحديد حجم المعلومات التي يسمح بالوصول إلى مرحلة التعرف. (العتوم،2014، ص93) .

ويحدد كل من شذى (أحمد كمال عيد عيسى، 2007م، ص107) مجموعة من الأسس التي توضح هذه النظرية وهي:

– تحديد حجم المعلومات التي يستلمها الفرد بواسطة النظام الإدراكي عبر الحواس عن طريق تصفيتها أو تنقيتها أو اختيار البعض منها.

- إن المستقبلات الحسية تستلم المثيرات المختلفة (سمعية، بصرية...الخ) وترسلها إلى مخزن الذاكرة قصيرة المدى بعد تحليلها وتبقى لمدة قصيرة ثم تنتقل إلى جهاز المصفاة الانتقائي .
- تقوم المصفاة الانتقائية بمجموعة من عمليات التحليل المركزي من رموز (أي الأخذ بالمعلومة أو إهمالها تنتقل المعلومات بعد معالجتها من هذه المصفاة إلى جهاز النظام الإدراكي وهذا الجهاز يشابه عمل وحدة المعالجة (Cpu) في الحاسوب.

خلاصة الفصل

وعليه يمكن القول من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل حول الانتباه بصفة عامة والانتباه الانتقائي بصفة خاصة أن الانتباه يعتبر من أهم العمليات العقلية التي تلعب دورا هاما في النمو المعرفي لدى الأطفال، حيث أنه يستطيع من خلاله أن ينتقي المنبهات الحسية المختلفة التي تساعده على اكتساب المهارات وتكوين العادات السلوكية الصحيحة بما يحقق له التكيف مع البيئة المحيطة به، أما بالنسبة للانتباه الانتقائي فيمكن القول أن الانتباه الانتقائي أهم عملية معرفية وأولها، وأي نشاط يقوم به الإنسان يعتمد بالدرجة الأولى على انتقائه للمثيرات ومعالجتها (فهمها واستيعابها)، ثم بعد ذلك ترسل وتنقل هذه المعالجة إلى الوظائف الأخرى لإكمال المعالجة وإعطاء استجابة مناسبة.

الفصل الثالث: الإعاقة العقلية المتوسطة

تمهيد

1. تعريف الإعاقة العقلية
2. أنواع الإعاقة العقلية
3. أسباب الإعاقة العقلية
4. خصائص المعاقين عقليا
5. تشخيص الإعاقة العقلية
6. أهداف تشخيص الإعاقة
7. الأبعاد الأساسية في تشخيص الإعاقة العقلية
8. علاج الإعاقة العقلية

خلاصة الفصل

تمهيد

تقع ظاهرة الإعاقة العقلية ضمن فئات المهنية مختلفة، ولهذا فقد حاول المختصون في ميادين الطب والاجتماع والتربية وغيرهم التعرف على هذه ظاهرة من حيث طبيعتها ومسبباتها، وطرق الوقاية منها، وأفضل السبل لرعاية الأشخاص المعاقين عقليا وتنوع تلك الخدمات قيام المجتمعات المختلفة بوضع الضوابط والمعايير التي تحدد أهلية الفرد للاستفادة من تلك الخدمات وتحديد الشروط الواجب توافرها في الخدمات اللازمة وبناء عليه فقط جعل هذا التطور قضية الإعاقة موضوعا اجتماعيا أهتم به المشرعون وأهل السياسة والحكام من باب اهتمامهم بوضع الأنظمة والقوانين المختلفة المتعلقة بالمعاقين عقليا وتنظيم الخدمات المقدمة لهم، كما اهتم بهم أولياء الأمور الذين يهمهم أن يتلقى أطفالهم المعاقين الخدمات المناسبة، وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن الباحث في مجال الإعاقة العقلية يواجه مشكلة تعدد المفاهيم التي يتداولها المتخصصون والعاملون في هذا الميدان واستخدامهم المصطلح الواحد بمعان مختلفة.

1. تعريف الإعاقة العقلية

تعتبر عملية الإعاقة العقلية من العمليات صعبة والمعقدة، ومن ثم فأن التعرف على حالات الإعاقة العقلية والأساليب المختلفة لمواجهة هذه حالات وعلاجها، لا تزال حتى الآن أمور بالغة التعقيد، ولكن قد يكون من مناسب استعراض بعض التعريفات الفنية والسيكولوجية والاجتماعية.

• يعرف عثمان فراج(2002) الإعاقة العقلية على أنها حالة قصور أو توقف في نمو الذكاء قبيل مرحلة المراهقة، نتيجة عوامل وراثية أو بيئية أو كليهما، ويترتب عليها عدم اكتمال نمو الذكاء وقصور القدرات الاجتماعية والتعليمية.

• تعرف الإعاقة العقلية على أنها حالة قصور في وظائف العقل، نتيجة عوامل داخلية في الطفل أو خارجة عنه تؤدي إلى ضعف في كفاءة الجهاز العصبي ونقص في القدرة العامة للنمو وقصور في القدرة على التكيف(إبراهيم المغازي، 2003، ص16).

• تعرف الإعاقة العقلية أيضا بأنها مصطلح يشير إلى اضطراب يتميز بأداء الوظائف العقلية أو العقلية العامة على نحو أقل من المتوسط بدرجة دالة جوهريا ويحدد إجرائيا أحيانا بأنه معامل الذكاء 70أو أقل، مع قصور في السلوك التكيفي (بما فيه التفكير والتعلم وأساليب التوافق المهني والاجتماعي) ويظهر خلال الفترة الارتقائية أي ما تحت 18 سنة(عبد الرحمان سليمان، 2004، ص20).

• تعريف الإعاقة العقلية الذي يظهر في قانون تربية الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية فينص على أن الإعاقة العقلية تعني أداء وظيفيا فكريا عاما دون المستوى (المعدل) إلى حد كبير، مصحوبا بمشكلات في السلوك التكيفي، ويظهر ذلك خلال فترة النمو ويؤثر بشدة على الأداء التعليمي للطفل (عطوي سليمة، 2018، ص03).

2. أنواع الإعاقة العقلية

تُصنّف الإعاقة العقلية إلى عدة أنواع اعتمادًا على الحالة الصحية المسببة لها، وفيما يأتي سنبين أكثر أنواع هذه الإعاقة شيوعًا: الإعاقة العقلية؟.

- **متلازمة كروموسوم X الهش**

تُعد هذه المتلازمة النوع الأكثر شيوعًا من بين أنواع الإعاقة العقلية الوراثية، وتحدث بسبب طفرة جينية تُصيب كروموسوم X، ويُعاني المصاب من الأعراض الآتية:

- تأخر في النمو؛ فمثلًا يتأخر الطفل المصاب في المشي.
- مشاكل سلوكية واجتماعية؛ فقد يتجنب الطفل التواصل البصري مثلًا.
- مشاكل في اللغة والنطق.
- صعوبات التعلم.

- **متلازمة داون**

تحدث هذه المتلازمة عندما يُولد المصاب ولديه نسخة إضافية كاملة أو جزئية من الكروموسوم الذي يحمل الرقم 21 مما يُؤثر على نموه العقلي والجسدي، وعادةً يكون مستوى الإعاقة العقلية لدى المصاب بمتلازمة داون طفيفًا أو متوسطًا.

- **متلازمة برادر- فيلي**

متلازمة برادر- فيلي اضطرابٌ جينيٌ نادر يُؤثر على التطور العقلي والجسدي للطفل المصاب، وتحدث هذه المتلازمة عادةً نتيجةً لوجود خلل في الكروموسوم الذي يحمل رقم 15، ويكون مستوى الإعاقة العقلية أيضًا في هذه الحالة طفيفًا أو متوسطًا.

*** أنواع أخرى**

تُصنّف الحالات الآتية أيضًا كأحد أنواع الإعاقة الذهنية:

• **متلازمة ويليام** من الاضطرابات الجينية النادرة التي تُسبب تأخر النمو قبل وبعد الولادة، ويُعاني المصاب بهذه الحالة من مشاكل في التعلم وإعاقة ذهنية طفيفة أو متوسطة.

• **متلازمة اضطراب طيف الكحول الجنينية** حيث يكون معدل ذكاء الطفل أقل من الطبيعي، كما يُعاني من مشاكل في الإدراك والوظائف المعرفية.

3. أسباب الإعاقة العقلية

تعتبر أسباب الإعاقة العقلية متنوعة ومعقدة، ويمكن تقسيمها إلى عدة فئات كما يلي:

أ. أسباب جينية وراثية

• **الوراثة:** انتقال الجينات التي تحمل الإعاقة العقلية من الآباء إلى الأبناء .

• **متلازمة داون** ناتجة عن وجود كروموسوم إضافي (كروموسوم 21).

• **القزامة والاستسقاء الدماغي** بعض الحالات تكون نتيجة للتغيرات الجينية .

ب. أسباب بيئية قبل الولادة

• **التسمم:** تعرض الأم لمواد ضارة قد تؤثر على تطور الجنين .

• **الإجهاد الانفعالي للأم الحامل:** الضغوط النفسية على الأم أثناء الحمل .

• **تعرض الأم للإشعاع:** قد يؤدي إلى تغيرات جينية في الجنين .

• **سوء التغذية للأم الحامل:** نقص التغذية يمكن أن يؤثر سلبا على تطور الدماغ .

ج. أسباب بيئية أثناء الولادة

• **اضطرابات الحمل:** مشاكل مثل الولادة المبكرة أو التسمم الحملي .

•**اختناق الجنين:** نقص الأكسجين أثناء الولادة .

• **التفاف الحبل السري حول رقبة الجنين:** قد يعيق تدفق الدم والأكسجين .

د. أسباب بيئية بعد الولادة

• **الحصبة والحمى الشوكية:** فقد تؤدي إلى تلك الإعاقة إذا لم تتم معالجتها

• **نقص النشاط الغدة الدرقية:** قد يؤدي إلى تأثير سلبي على التطور العقلي

• **سوء التغذية:** نقص العناصر الغذائية يمكن أن يؤثر عن النمو العقلي

4. خصائص المعاقين عقليا

أ. خصائص العامة

هنالك صعوبة كبيرة لتوصل إلى تعميم يتصف بدقة فما يتعلق بالصفات والخصائص المميزة للمعاقين عقليا، فكما أشرنا بأن هناك مستويات مختلفة من درجة الإعاقة تتباين فيما بينها بشكل واضح، وحتى ضمن مستوى واحد، نجد فروقات واضحة بين الأفراد المعوقين بل أنه من المتوقع أن درجة التباين بين الأفراد المعوقين عقليا أكبر منها بين العاديين وسنحاول قد الإمكان عند الحديث عن كل خاصية التفريق بين المستويات المختلفة من الإعاقة على تلك الخاصية (إبراهيم القرويتي وآخرون، 1995، ص36).

ب. خصائص الجسمية والحركية

يميل معدل النمو الجسمي والحركي للمعوقين عقليا إلى انخفاض بشكل عام وتزداد درجة الانخفاض بازدياد درجة الإعاقة، فالمعوقين أصغر في حجمهم وطولهم من اقرناهم

غير عاديين وفي معظم الحالات الإعاقة المتوسطة والشديدة، يبدو ذلك واضح عن مظهرهم الخارجي كما أن الحالة الصحية العامة للمعوقين عقليا تتسم بالضعف العام مما يجعلهم يشعرون بسرعة الإجهاد والتعب، حيث أن قدرتهم في الاعتناء بأنفسهم أقل وتعرضهم للمرض أكثر احتمالا من العاديين، فأن متوسط أعمارهم أدنى ولكن التقدم في خدمات المقدمة لهم في وقت الحاضر زادة من المتوسط أعمارهم.

ج. الخصائص المعرفية

– **الانتباه:** يعاني المعوقين عقليا في ضعف القدرة على انتباه والقابلية العالية لتشتت وهذا يفسر عدم مثابرتهم أو مواصلتهم للأداء في الموقف التعليمي إذا استغرق الموقف فترة زمنية متوسطة.

– **التذكر:** يواجه المعوقين عقليا صعوبات في التذكر مقارنة بأقرانهم غير المعوقين، خاصة الذاكرة قريبة المدى (أي التذكر الأحداث أو المثيرات التي تعرض لها الفرد قبل فترة زمنية وجيزة) يمكن القول أن انتباه عملية ضرورية للتذكر، لذا فإنه يترتب على ضعف الانتباه ضعف في الذاكرة وضعف في استراتجيات التعلم عند المعوقين عقليا .

– **التمييز:** فأن عملية التمييز بدورها ستكون دون المستوى مقارنة بالعاديين وتكون صعوبات التمييز واضحة بين الأشكال والألوان والأحجام المختلفة.

– **التخيل:** يلاحظ أن المعوقين عقليا بشكل عام ذوي خيال محدود، حيث أن عملية التخيل تتطلب درجة عالية من القدرة على استدعاء الصور الذهنية وترتيبها في سياق منطقي ذي معنى.

د. خصائص اللغوية

يعاني المعوقين عقليا من البطء في النمو اللغوي بشكل عام ويمكن ملاحظته ذلك في مراحل الطفولة المبكرة، فالطفل المعوق عقليا يتأخر في النطق واكتساب اللغة كما أن

صعوبات الكلام تشييع بين المعوقين عقليا بدرجة أكبر، ومن صعوبات أكثر شيوعا التأتأة والأخطاء في اللفظ وعدم ملائمة نغمة الصوت، ويشير (ميلر،1981) إلى أن درجة شيوع وشدة صعوبات اللغوية عند الأطفال المعوقين عقليا ترتبط بدرجة عالية بدرجة الإعاقة العقلية فالمعوقين عقليا بدرجة بسيطة يتأخرون في النطق ولكنهم يطورون القدرة في الكلام أما المعوقين عقليا بدرجة متوسطة ففي غالب أحيان يواجهون صعوبات مختلفة في الكلام وتتصف لغتهم بالنمطية . (ماجدة السيد عبيد، 2013، ص 173).

5. تشخيص الإعاقة العقلية

* قياس وتشخيص الإعاقة العقلية

يعتبر التشخيص عنصرا أساسيا في عملية تعليم الأطفال المعوقين ومن صعب إهماله برغم من تعدد الأساليب والتشخيص وأدواته والتي لا يتفق عليها جميع العاملين في مجال فلكل فلسفته في أسلوب بتشخيص وفي هذا لا ينفي أن الغالبية مثقفة على أن عملية تشخيص معاق تحتاج إلى تشخيص من نواحي التالية:

1) نفسية
2) اجتماعية
3) الطبية
4) التربوية

لقد أوضح (ثورندايك، وهاجان) ثلاثة خطوات أساسية لأي عملية قياس أو تشخيص وهي:

أ)- وصف وتحديد السلوك أو خصائص التي ينبغي قياسها

ب)- وضع خصائص مراد قياسها في قالب يمكن ملاحظته .

ج)- تطوير نظام عددي لتلخيص ما يمكن ملاحظته.

وقد أضاف ديفز نقطة رابعة إلى نقاط الثلاثة وهي التأكيد على أن أسلوب القياس المراد إتباعه يتناسب مع الواقع العلمي.

6. أهداف تشخيص الإعاقة

لقد حدد زوبن أهداف عملية التشخيص في النقاط التالية:

– معرفة مواطن القوة والضعف في شخصية الفرد موضوع قياس

– اختيار العلاج (البرنامج التربوي)المناسب أي ان عملية التشخيص تفيدنا في تحديد

– ماهو السلوك المطلوب تعديله عند الفرد

– ماهي طريقة أو الأسلوب أكثر فاعلية في تعليم المعوق وتدريبه. (ديب مروة، وآخرون، 2022، ص83).

7. الأبعاد الأساسية في تشخيص الإعاقة العقلية

كما ذكرنا سابقا فان عملية التشخيص أفراد المعوقين عقليا هي عملية تنطوي على خصائص طبية وعقلية واجتماعية وتربوية لذلك فان أية عملية تشخيص صحيحة يجب أن تحتوي على التعرف على هذه الأبعاد .

أ. التشخيص الطبي

يتضمن التشخيص الطبي والذي يقوم به عدة أخصائيين في طب الأطفال تقريرا عن عدد من جوانب منها، تاريخ، حالة وراثية، أسباب الحالة، وظروف الحمل، ومظاهر النمو الجسمي للحالة، واضطرابها والفحوص المخبرية واللازمة.

ب. التشخيص السيكومتري

يقوم بهذا العمل أخصائي في علم النفس للمفحوص وذلك باستخدام إحدى مقاييس القدرة العقلية من مثل: مقياس" ستنفارود بينيه" أو مقياس "وكسلر" أو ذكاء المصور وقد

يكون أكثر تلك المقاييس صلاحية في تشخيص القدرة العقلية للمفحوص مقياس " ستنفارود "إذا لم يعاني المفحوص من اضطرابات لغوية وإلا يعتبر مقياس" وكسلر" للذكاء أكثر مناسبة من غيره يهدف استخدامه أي من هذه مقاييس إلى تقديم معلومات عن قدرة العقلية للمفحوص يعبر عنها بينيه لذكاء .

ج. التشخيص الاجتماعي

يتضمن التشخيص الاجتماعي الذي يقوم به عادة أخصائي في تربية خاصة تقريرا عن درجة السلوك التكيفي ويعتبر هذا مقياس أكثر مقاييس صلاحية في تشخيص السلوك التكيفي للمعاق عقليا بسبب تقنية على البيئة العربية.

د. التشخيص التربوي

يتضمن التشخيص التربوي الذي يقوم به عادة أخصائي التربية الخاصة تقريرا عن مهارات أكاديمية للمفحوص ذلك استخدام أحد مقياس مهارات أكاديمية كمقياس مهارات اللغوية ومقياس مهارات عددية ومقياس تهيئة مهنة المعوقين عقليا لذلك مقياس مهارات كتابة ومقياس مهارات القراء.

8. علاج الإعاقة العقلية

من أبرز طرق العلاج المستخدمة للإعاقة العقلية، ما يأتي:

- يحتاج الطفل إلى مشورة مستمرة لمساعدته على التكيف مع إعاقته.

- يتم الحصول على خطة توضح بالتفصيل الخدمات التي يحتاجها الطفل لمساعدته في النمو الطبيعي.

- يتم وضع برنامج التعليم الفردي للطفل عند الالتحاق بالمدرسة لمساعدته في تلبية الاحتياجات التعليمية.

– ويمكن أيضًا تعلم بعض الخطوات لمساعدة الطفل الذي يعاني من الإعاقة العقلية، مثل: تعلم كل شي عن الإعاقات العقلية، لمساندة الطفل بشكل أكبر .

– تشجيع استقلالية الطفل من خلال جعله يجرب أشياء جديد بنفسه، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

– تقديم التوجيه عند الحاجة وتقديم ملاحظات إيجابية عندما يفعل الطفل شيئًا جديدًا أو يتقن شيئًا جديدًا. (فاروق الروسان،2010، ص36).

خلاصة الفصل

وعليه يمكن القول من خلال هذا الفصل المتعلق بالإعاقة العقلية المتوسطة لدى الأطفال أنها تؤثر بشكل كبير على مختلف جوانب حياتهم النفسية والاجتماعية والتعليمية، وهذه الفئة من الأطفال يحتاجون إلى تدخلات تعليمية وتربوية متخصصة تركز على تطوير المهارات المعرفية والاجتماعية الضرورية لدمجهم في المجتمع بشكل فعال، كما أن الدعم النفسي والاجتماعي لهؤلاء الأطفال وأسرهم يلعب دورا محوريا في تعزيز ثقتهم بأنفسهم وتحسين نوعية حياتهم، وكذا تطوير برامج تعليمية وتربوية تعتمد على أساليب تربوية متقدمة مثل التعليم المدمج وتكنولوجيا التعليم التفاعلي، بالإضافة إلى تعزيز التعاون بين الأسر والمدارس والاختصاصيين النفسيين لضمان توفير بيئة دائمة وشاملة للأطفال.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- مجتمع وعينة الدراسة

3- الدراسة الاستطلاعية

4- أدوات البحث

5- مكان الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تتطلب المنهجية العامة لهذه الدراسة والإجراءات التي تقتضيها أن تتلاءم مع طبيعة الدراسة وتبرز قدرة الباحث في اختيار المنهج المناسب والأدوات المناسبة للدراسة وقدرته أيضا على استعمال هذه الأدوات للحصول على نتائج أقرب للمصداقية العلمية وفي أي دراسة علمية لا يمكن إتباع إجراءات منهجية مضبوطة وخطوات علمية صحيحة لهذا فقد حرصنا في هذا الفصل على تبيان أهم الأدوات المستعملة في هذه الدراسة كما سنبين مجتمع وعينة الدراسة بالإضافة الى الدراسة الاستطلاعية وكذا التعريف بأداة الدراسة.

1- منهج الدراسة:

يتبع كل باحث منهج أو طريقة يعتمد عليها في بحثه من أجل تحليل الظواهر والوصول إلى النتائج الموضوعية فكلما تعددت الظواهر تعددت معها الطرق والمناهج، وأول خطوة هامة تحدد مجال تدخل الباحث ووضع القواعد العامة لبحثه هو اختيار المنهج الملائم باعتباره الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لذا فطبيعة بحثنا تفرض علينا منهج خاص للوصول إلى إثبات أو نفي فرضيتنا، وبما أن دراستنا تسعى إلى تقييم الانتباه الانتقائي عند الطفل المصاب بالإعاقة العقلية المتوسطة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أنسب المناهج الملائمة لأهداف الدراسة وذلك أن المنهج الوصفي يعتبر من أساليب البحث العلمي و يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا او تعبير كميا.

2- الدراسة الاستطلاعية:

حيث تعمل الدراسة الاستطلاعية على التأكد من الخصائص السيكو مترية لأدوات جمع البيانات لمعرفة مدى ملاءمتها لعينة الدراسة، وتتمثل أهمية الدراسة الاستطلاعية إلى الوقوف على بعض الأهداف وهي كما يلي:

التعرف المباشر على عينة الدراسة وخصائصها.

التعرف على الظروف التي سيجرى فيها البحث.

التعرف على الواقع المعاش داخل هذه المؤسسة وفق ما تتمتع به من إمكانيات مادية ومعنوية.

التعرف على مدى استيعاب أفراد العينة من أسئلة الاستبيان.

ضبط العينة ومجتمع الدراسة بما يتمشى وواقع هاته المؤسسات.

صياغة استبيان ملائم لما تم التعرف عليه داخل هاته المؤسسات وطرح التساؤلات بشكل واقعي.

التحقق من خصائص الصدق والثبات لأداة الدراسة.

وتعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الاولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية حيث يقوم الباحث بتنظيم زيارات لميادين الدراسة (زرواتي، 2002، صفحة 23).

إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

بعد إخذ الاذن من الإدارة بإجراء الدراسة الميدانية للمذكرة خلال السداسي الثاني من الموسم الدراسي 2023-2024 بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين عقليا بتقرت تم التوجه إلى هذا الأخير حيث تم قبولنا لاجراء هذه الدراسة وتوجيهنا للمختص النفسي المتكفل بحالات الإعاقة الذهنية والاطلاع على الملف النفسي للحالات تم إختيار مجموعة من الحالات لتطبيق إختبار الانتباه الانتقائي الستروب ولمسنا صلاحية تطبيق الاختبار على الحالات، وكما تم إختيار حالات الدراسة الأساسية بعد إستشارة المختصة النفسية وأيضا بالاعتماد على الملف النفسي ونتائج إختبارات الذكاء (المصفوفات المتتابعة واختبار كولومبا) المطبقة على الحالات.

نتيجة الدراسة الاستطلاعية:

من خلال إجراءات الدراسة الاستطلاعية تم تحديد مكان الدراسة الأساسية وهو المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين عقليا بتقرت، كما تم التأكد من صلاحية تطبيق إختبار الستروب على فئة المعاقين ذهنيا وأيضا تم اختيار عينة الدراسة الأساسية وذلك بالرجوع إلى الملف النفسي للحالات.

الدراسة الأساسية:

2- مجتمع وعينة الدراسة:

2-1.مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة:" جميع مفردات أو الأشياء التي نريد معرفة حقائق عنها، وهو جميع الأفراد الذين يضمهم مجتمع الدراسة، وفي ظل تحديد أسلوب جمع البيانات وذلك

بأسلوب الحصر الشامل الذي يعني جمع البيانات عن جميع المفردات التي يتكون منها مجتمع الدراسة"(**حجاب، 2000، صفحة 29**).

ويعرف مجتمع الدراسة كذلك بأنه:" الجماعة التي يهتم بها الباحث والتي يريد أن يخلص بها إلى نتائج قابلة للتعميم، وهو المجتمع الذي له خاصية واحدة على الأقل تميزه عن غيره من المجتمعات أو الجماعات"(**ابراهيم، 2015، صفحة 164**).

حيث يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنيا بولاية تقرت، والذي يضم 211 طفلا معاقا.

2-2. عينة الدراسة:

تعتبر العينة أهم المحاور الأساسية في البحث العلمي، وهي عبارة عن جزء من الكل قصد التحقق من فرضيات البحث كما تعرف العينة على أنها " مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة "(**ماجد، 2016، صفحة 29**).

بالإضافة إلى أنها " تمثل العينة جزء من عناصر مجتمع الدراسة يحدد عناصره وفق أسس علمية ومنطقية لتكون عناصر العينة ممثلة تمثيلا واقعيا لجميع عناصر المجتمع المدروس"(**دشلي، 2016، صفحة 130**).

كثيرا ما يصعب إجراء دراسة تكون شاملة لجميع مفردات أو عناصر المجتمع الأصلي لأنها تحتاج إلى بذل جهد كبير ومال أكثر ووقت طويل ولذلك يلجأ الباحث إلى استخدام أسلوب العينة.

تتكون عينة دراستنا من أربعة (04) أطفال من ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنيا بولاية تقرت، حيث تتراوح أعمارهم بين 13إلى 14سنة، تم اختيارنا لأفراد هذه العينة تبعا للملف النفسي لها وكذلك بعض المميزات مثال العمر الفعلي والعمر العقلي، وفيما يلي جدول يبين أهم خصائص أفراد العينة:

الجدول رقم (01) خصائص عينة الدراسة

الحالات	الجنس	العمر العقلي	سنة الميلاد
ب أ	ذكر	8 سنوات	2010
ن م	ذكر	6 سنوات	2010
م ع	ذكر	7 سنوات	2010
س س	ذكر	7 سنوات	2010

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على بيانات الحالات

4-أدوات البحث:

4-1. اختبار ستروب(STROOP):

تم الاعتماد على اختبار ستروب STROOP للانتباه الانتقائي كأداة لجمع البيانات وذلك لتقدير أنه الأنسب للتحقق من فرضيات الدراسة وكونه اختبار الأنسب على المجتمع الجزائرية.

4-2.تعريف اختبار ستروب(STROOP):

يقيس الاختبار الانتباه الانتقائي عند الأطفال ما بين 8 سنوات إلى 15 سنة صمم سنة 1935 من طرف العالم Stroop .R.J ثم عدل سنة 1978 من طرف العالمGoden.J.C، وهذا لغرض قياس الانتباه الانتقائي عند الأطفال المتمدرسين، وهو عبارة عن ثلاث لوحات، ورقة التنقيط، جدول مرجعي لحساب النتيجة المتحصل عليها.

اللوحة الأولى: تحتوي على 50 كلمة من الألوان مكتوبة باللون الأسود.

اللوحة الثانية: تحتوي على 50 كلمة من الألوان مكتوبة باللون الأحمر، الأزرق، الأخضر الأصفر.

اللوحة الثالثة: تحتوي على 50 مستطيل صغير ملون باللون الأحمر، الأزرق، الأخضر الأصفر.

4-3. ورقة التنقيط:

كيفية حساب النتيجة الخام المتحصل عليها ومقارنتها بالجدول المرجعي،وقد تم تكييف الاختبار على البيئة الجزائرية من طرف الباحث سعد عبد العزيز (2009/2010) في إطار إنجازه لمذكرة الماجستير في تخصص علم النفس اللغوي والمعرفي حيث أنه حيث قام

بترجمة الكلمات في اللوحات إلى العربية، كذلك تر جمة التعليمات إلى العربية أيضا وبعد ذلك قام بحساب الخصائص السيكومترية للاختبار.

4-4. كيفية التطبيق:

أولا: نعرض على الطفل اللوحة الأولى ونطلب منه قراءة أسماء الألوان المكتوبة باللون الأسود من اليمين إلى اليسار سطرا بعد سطر، ونقوم بتشغيل الكرونو متر، حيث يتوقف الطفل من القراءة بعد بلوغ 45 ثانية، نقوم بتسجيل عدد الكلمات المقروءة

ثانيا: نعرض على الطفل اللوحة الثانية ونطلب منه قراءة الأسماء المكتوبة بألوان مختلفة عن الاسم المكتوب فعال من اليمين إلى اليسار سطرا بعد سطر ونقوم بتشغيل الكرونو متر، حيث يتوقف الطفل بعد بلوغ 45 ثانية، نقوم بتسجيل عدد الكلمات المقروءة.

ثالثا: نعرض على الطفل اللوحة الثالثة ونطلب منه تسمية الألوان المرسومة في شكل مستطيلات صغيرة ملونة من اليمين إلى اليسار سطرا بعد سطر ونقوم بتشغيل الكرونو متر حيث يتوقف الطفل بعد بلوغ 45 ثانية، نقوم بتسجيل عدد كلمات الألوان المسماة.

رابعا: نعرض على الطفل اللوحة الثانية ونطلب منه التعرف على لون الكتابة للأسماء، من اليمين إلى اليسار سطرا بعد سطر ونقوم بتشغيل الكرونو متر، حيث يتوقف الطفل بعد بلوغ 45 ثانية نقوم بتسجيل عدد الألوان المسماة.

4-5.تحويل النقاط الخام:

ونعتمد في ذلك على الجدول التالي:

الجدول رقم(2) يمثل كيفية حساب لوحات اختبار الانتباه

الاختبارات	النتيجة	الأخطاء (خ)	الترددات (ت)	نتيجة الخطأ = (2خ + ت)
القراءة 1 (البطاقة أ)				
القراءة 2 (البطاقة ب)				
التسمية (البطاقةج)				
التداخل				

(البطاقةب)				
نتيجة التداخل (نتيجة التسمية – نتيجة التداخل) =				

– نتيجة الخطأ تساوي عدد الأخطاء مضروب في 2 زائد الترددات .

– نتيجة التداخل تساوي درجات التسمية البطاقة "ج" ناقص درجات التداخل البطاقة "ب" .

4-6. الخصائص السيكومترية لاختبار ستروب (STROOP):

لقد قام الباحث (سعد عبد العزيز، 2010-2009) بتكييف الاختبار، والتحقق من الخصائص السيكومترية وذلك بحساب كل من صدق وثبات الاختبار بعدة طرق، نوضحها في الجدول التالي:

الجدول رقم(3) يلخص مختلف الخصائص السيكومترية لمقياس الانتباه

الاختبار	الدرجة	الدلالة
(أ) الصـــدق		
(1) الصدق البنائي	0.924	دال
(2) الصدق الذاتي	0.85	جيدة
(ب) الثبـــات		
(3) معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار	0.73	دال
*	0.900	جيدة

المصدر: (سعد، 2009 ،97)

ونستنتج من الجدول رقم(3) أن أداة الدراسة تتمتع بالشروط السيكومترية للاختبار الجيد، وأنه يمكن الاعتماد على الأداة في دراستنا الحالية (سعد،93،2009-92).

خلاصة:

وصفوة القول فإن هذا الفصل يعتبر جانب مهم بحيث من خلاله تطرقنا فيه للوسائل والأدوات التي تساعدنا في تنفيذ دراستنا إمبريقيا، منطلقين بالمنهج المستخدم في الدراسة ثم التطرق إلى مجتمع وعينة الدراسة بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات وصولا إلى إجراءات تفريغ البيانات وأساليب المعالجة الإحصائية، وما هذا الفصل إلا تمهيد للدخول في الفصل الخامس والمتعلق بعرض وتحليل واختبار الفرضيات وتفسير النتائج.

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى

2- عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية

3- عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة

4- عرض وتحليل نتائج الحالة الرابعة

5- عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة

6- مناقشة وتفسير نتائج فرضيات الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

من خلال الفصل الرابع الذي تعرفنا من خلاله على الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، من ثم يأتي هذا الفصل للوقوف على ما أسفر عليه واقع الدراسة من نتائج التي تحصلنا عليها، ومن ثم نقوم بعرضها وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وإبراز مدى صحة وقبول الفرضيات من عدمها بناءا على نتائج المعالجة الإحصائية التي قمنا بها.

1- عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى على ضوء فرضية الدراسة:

تنص فرضية الدراسة على أنه: **"يعاني الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنيا بولاية تقرت من ضعف شديد في الانتباه الانتقائي".**

الجدول رقم(4) نتائج الحالة الأولى من خلال تطبيق اختبار ستروب (STROOP)

الاختبارات	النتيجة	الأخطاء (خ)	الترددات (ت)	نتيجة الخطأ = (2خ + ت)
القراءة 1 (البطاقة أ)	**19**	**08**	**01**	**17**
القراءة 2 (البطاقة ب)	**18**	**10**	**00**	**20**
التسمية (البطاقة ج)	**35**	**01**	**00**	**02**
التداخل (البطاقة ب)	**25**	**00**	**00**	**00**
نتيجة التداخل = (نتيجة التسمية – نتيجة التداخل)	**10**			

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على تنقيط نتائج الاختبارللحالة الأولى

التحليل الكمي لنتائج الحالة الأولى:

من خلال تطبيق اختبار(STROOP)على الحالة الأولى تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول السابق، حيث تمكنت الحالة الأولى من تقديم 19 إجابة صحيحة فقط من مجموع 50 إجابة مطلوبة في المدة المحددة (45 ثا)، نتيجة القراءة 1 (البطاقة أ) والتي تنص على قراءة الكلمات المكتوبة بالأسود، في حين أن عدد الأخطاء المرتكبة كانت 08 أخطاء، كما وجدنا عدد الترددات يساوي01 تردد، وبلغت نتيجةالخطأ 09 أخطاء، أما نتيجة القراءة 2 (البطاقة ب) والتي تنص على قراءة الكلمة المكتوبة بألوان مختلفة عن الجانب اللوني للكتابة فلم تتمكن الحالة من تقديم سوى 18 إجابة صحيحة، وبلغت الإجابات الخاطئة التي وصلت 10أخطأ،بينما نجد عدد الترددات معدوم أي لا يوجد الترددات، في حين بلغت نتيجة الخطأ 20 خطأ، في حين نجد نتيجة التسمية (البطاقة ج) التي تنص على تسمية ألوان

المستطيلات فقد تمكنت الحالة من تقديم 35 إجابة صحيحة فقط، وبلغ عدد الأخطاء خطأ واحد، في حين نجد عدد الترددات معدوم، وهو ما جعل نتيجة الخطأ تبلغ 02 أخطاء، وأما في نتيجة التداخل (البطاقة ب) التي تنص على تسمية لون الكتابة وكف الجانب الدلالي للكلمة فلم تتمكن الحالة من تقديم سوى 25 إجابات صحيحة، في حين لا يوجد ولا خطأ ولا ترددات ولا نتيجة الخطأ، أما عن نتيجة التداخلات فتحصلت على 10 نقاط.

التحليل الكيفي لنتائج الحالة الأولى:

من خلال نتائج التحليل الكمي الاختبار (STROOP) نلاحظ أن الحالة الأولى كانت نتائجها كالتالي:في القراءة 1 (البطاقة أ) والتي تتمثل في القراءة الآلية للكلمات بحيث لم تتمكن الحالةمن قراءة جميع البطاقات إلا القليل منها وغلب على الإجابات الوقوع في الأخطاء مع عدد قليل جدا من الترددات، وهو ما يعكس بطء زمن الاستجابة، وأيضا عدم التركيز في اختيار المثيرات المتتابعة، في حين لم تتمكن الحالة من الإجابة الصحيحة إلا على عدد قليل جدا في القراءة 2(البطاقة ب) وهو ما عكس كذلك بطء زمن الاستجابة، و ذلك نظرا لوجود نوع من المعالجة الانتباهية أكثر صعوبة من القراءة 1 (البطاقة أ) حيث يستوجب على الحالة إعطاء الجانب الدلالي وكف الجانب اللوني، كما نجد كثرة الأخطاء في هذه الوضعية وأيضا عدم وجود الترددات، ويعكس هذا عدم القدرة على انتقاء وكف المثيرات المشوشة والاستمرار في الانتباه، في حين نجد أن الإجابات الصحيحة للحالة في التسمية (البطاقة ج) التي تتطلب التعرف على ألوان المستطيلات وهي عملية آلية لا تتطلب معالجة انتباهيه معقدة، فكانت مرتفعة نوعا ما وهو ما عكس سرعة زمن الاستجابة وعدم وجود الأخطاء والترددات يعكس السهولة في انتقاء المثيرات المعروضة والمتتابعة، أما التداخل (البطاقة ب) التي تمثل وضعية التداخل من خلال محاولة التعرف على الجانب اللوني (أي التعرف على الألوان) وكف الجانب الدلالي(الكتابة)، وهي وضعية معقدة تتطلب معالجة انتباهيه دقيقة فنلاحظ أن الحالة وجدت صعوبة متوسطة في انتقاء المثيرات حيث تمكنت من إعطاء نصف الإجابات صحيحة وعدم وجود الإجابات الخاطئة وكذا الترددات وهذا ما عكس سرعة زمن الاستجابة نظرا لنقص الاضطراب المعالجة المزدوجة بين قراءة اللون دون الكلمة أي بين الجانب اللوني والجانب الدلالي، وهذا ما يعكس أيضا نقص الاضطراب في انتقاء المثير وتتبعه والمحافظة على استمرار الانتباه لدى هذه الحالة.

من خلال نتائج التحليل الكمي والتحليل الكيفي لنتائج الحالة الأولى بعد تطبيق اختبار الستروب يظهر لنا اضطراب في عمليات الانتباه الانتقائي لدى الحالة، وعليه تكون فرضية الدراسة للحالة الأولى قد تحققت وأنه يعاني من ضعف شديد في الانتباه الانتقائي".

2- عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية على ضوء فرضية الدراسة:

تنص فرضية الدراسة على أنه: "**يعاني الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنيا بولاية تقرت من ضعف شديد في الانتباه الانتقائي**".

الجدول رقم(5)نتائج الحالة الثانية من خلال تطبيق اختبار ستروب (STROOP)

الاختبارات	النتيجة	الأخطاء (خ)	الترددات (ت)	نتيجة الخطأ = (2خ + ت)
القراءة 1 (البطاقة أ)	**30**	**00**	**00**	**00**
القراءة 2 (البطاقة ب)	**20**	**06**	**00**	**12**
التسمية (البطاقة ج)	**20**	**01**	**00**	**02**
التداخل (البطاقة ب)	**25**	**02**	**00**	**04**
نتيجة التداخل = (نتيجة التسمية – نتيجة التداخل)	**05 -**			

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على تنقيط نتائج الاختبار للحالة الثانية

التحليل الكمي لنتائج الحالة الثانية:

من خلال تطبيق اختبار(STROOP)على الحالة الثانية تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول السابق، حيث تمكنت الحالة الثانية من تقديم 30 إجابة صحيحة من مجموع 50 إجابة مطلوبة في المدة المحددة (45 ثا)، في القراءة 1 (البطاقة أ) والتي تنص على قراءة الكلمات المكتوبة بالأسود، في حين لم نلاحظ ولا أخطاء مرتكبة، كما لم نجد كذلك عدد الترددات أيضا، بالإضافة إلى انعدام نتيجة الخطأ 0 خطأ، أما في القراءة 2 (البطاقة ب)

والتي تنص على قراءة الكلمة المكتوبة بألوان مختلفة عن الجانب اللوني للكتابة فلم تتمكن الحالة من تقديم سوى 20 إجابة صحيحة، وبلغت الإجابات الخاطئة والتي وصلت 06أخطأ،بينما نجد عدد الترددات معدوم، في حين بلغت نتيجة الخطأ 12خطأ، في حين أن نتيجة التسمية (البطاقة ج) التي تنص على تسمية ألوان المستطيلات فقد تمكنت الحالة من تقديم 20 إجابة صحيحة كذاك، وبلغ عدد الأخطاء خطأ واحد، في حين نجد عدد الترددات معدوم، وهو ما جعل نتيجة الخطأ تبلغ 02 أخطاء، وأما نتيجة التداخل (البطاقة ب) التي تنص على تسمية لون الكتابة وكف الجانب الدلالي للكلمة فلم تتمكن الحالة من تقديم سوى 25 إجابات صحيحة، وبلغ عدد الأخطاء02، في حين لا يوجد ترددات، وهو ما جعل نتيجة الخطأ تبلغ 04 أخطاء، أما عن نتيجة التداخلات فتحصلت على -5 نقاط.

التحليل الكيفي لنتائج الحالة الثانية:

من خلال نتائج التحليل الكمي الاختبار (STROOP) نلاحظ أن الحالة الثانية كانت نتائجها كالتالي: في القراءة 1 (البطاقة أ) والتي تتمثل في القراءة الآلية للكلمات بحيث لم تتمكن الحالة من قراءة بعض البطاقات وغلب على إجاباتها عدم الوقوع في الأخطاء مع انعدام الترددات وهو ما يعكس توسط زمن الاستجابة، وأيضا وجود التركيز في اختيار المثيرات المتتابعة في حين لم تتمكن الحالة من الإجابة الصحيحة إلا على عدد قليل في نتيجة القراءة 2 (البطاقة ب) وهو ما عكس بطء زمن الاستجابة، و ذلك لوجود نوع من الصعوبة في المعالجة الانتباهية، حيث يستوجب على الحالة إعطاء الجانب الدلالي وكف الجانب اللوني، كما نجد وجود الأخطاء في هذه الوضعية وأيضا عدم وجود الترددات ويعكس هذا عدم القدرة على انتقاء وكف المثيرات المشوشة والاستمرار في الانتباه، في حين نجد أن الإجابات الصحيحة للحالة في نتيجة التسمية (البطاقة ج) التي تتطلب التعرف على ألوان المستطيلات وهي عملية آلية لا تتطلب معالجة انتباهيه معقدة، فكانت قليلة وهو ما عكس بطء زمن الاستجابة ووجود الأخطاء وعدم وجود الترددات يعكس الصعوبة في انتقاء المثيرات المعروضة والمتتابعة، أما نتيجة التداخل(البطاقة ب) التي تمثل وضعية التداخل من خلال محاولة التعرف على الجانب اللوني (أي التعرف على الألوان) وكف الجانب الدلالي(الكتابة)، وهي وضعية معقدة تتطلب معالجة انتباهيه دقيقة فنلاحظ أن الحالة وجدت

صعوبة متوسطة في انتقاء المثيرات، حيث تمكنت من إعطاء نصف الإجابات صحيحة ووجود عدد قليل من الإجابات الخاطئة وكذا عدم وجود الترددات وهذا ما عكس سرعة زمن الاستجابة نظرا لنقص الاضطراب المعالجة المزدوجة بين قراءة اللون دون الكلمة أي بين الجانب اللوني والجانب الدلالي، وهذا ما يعكس أيضا نقص الاضطراب في انتقاء المثير وتتبعه والمحافظة على استمرار الانتباه لدى هذه الحالة.

من خلال نتائج التحليل الكمي والتحليل الكيفي لنتائج الحالة الثانية بعد تطبيق اختبار الستروب يظهر لنا اضطراب في عمليات الانتباه الانتقائي لدى الحالة، وعليه تكون فرضية الدراسة للحالة الأولى قد تحققت وأنه يعاني من ضعف شديد في الانتباه الانتقائي".

3- عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة على ضوء فرضية الدراسة:

تنص فرضية الدراسة على أنه: "**يعاني الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنيا بولاية تقرت من ضعف شديد في الانتباه الانتقائي**".

الجدول رقم (6) نتائج الحالة الثالثة من خلال تطبيق اختبار ستروب (STROOP)

الاختبارات	النتيجة	الأخطاء (خ)	الترددات (ت)	نتيجة الخطأ = (2خ + ت)
القراءة 1 (البطاقة أ)	**20**	**00**	**00**	**00**
القراءة 2 (البطاقة ب)	**20**	**02**	**00**	**04**
التسمية (البطاقة ج)	**27**	**00**	**00**	**00**
التداخل (البطاقة ب)	**16**	**01**	**00**	**02**
نتيجة التداخل = (نتيجة التسمية – نتيجة التداخل)	**11**			

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على تنقيط نتائج الاختبار للحالة الثالثة

التحليل الكمي لنتائج الحالة الثالثة:

من خلال تطبيق اختبار(STROOP)على الحالة الثالثة تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول السابق، حيث تمكنت الحالة الثالثة من تقديم 20 إجابة صحيحة فقط من مجموع 50 إجابة مطلوبة في المدة المحددة (45 ثا)، في القراءة 1 (البطاقة أ) والتي تنص على قراءة الكلمات المكتوبة بالأسود، في حين لم نجد ولا خطأ مرتكب، كما لم نجد ولا تردد وبلغت نتيجة الأخطاء 0 خطأ، أما في القراءة 2 (البطاقة ب) والتي تنص على قراءة الكلمة المكتوبة بألوان مختلفة عن الجانب اللوني للكتابة فلم تتمكن الحالة من تقديم سوى 20 إجابة صحيحة كذلك، وبلغت الإجابات الخاطئة التي وصلت 02أخطاء،بينما نجد عدد الترددات معدوم، في حين بلغت نتيجة الخطأ 04أخطأ، في حين أن نتيجة التسمية (البطاقة ج) التي تنص على تسمية ألوان المستطيلات فقد تمكنت الحالة من تقديم 27 إجابة صحيحة فقط وبلغ عدد الأخطاء00 خطاء، في حين لم نجد ولا تردد، وهو ما جعل نتيجة الخطأ تبلغ 00 خطأ، وأما نتيجة التداخل (البطاقة ب) التي تنص على تسمية لون الكتابة وكف الجانب الدلالي للكلمة فلم تتمكن الحالة من تقديم سوى 16 إجابات صحيحة، وبلغ عدد الأخطاء 01 خطأ، في حين لا يوجد ولا ترددات، وهو ما جعل نتيجة الخطأ تبلغ 02أخطاء،أما عن نتيجة التداخلات فتحصلت على 11 نقطة.

التحليل الكيفي لنتائج الحالة الثالثة:

من خلال نتائج التحليل الكمي الاختبار (STROOP) نلاحظ أن الحالة الثالثة كانت نتائجها كالتالي: نتيجة القراءة 1(البطاقة أ) والتي تتمثل في القراءة الآلية للكلمات بحيث لم تتمكن الحالة من قراءة جميع البطاقات إلا القليل، بحيث لا يوجد الأخطاء مع انعدام الترددات، وهو ما يعكس بطء زمن الاستجابة، وأيضا عدم التركيز في اختيار المثيرات المتتابعة، في حين لم تتمكن الحالة من الإجابة الصحيحة إلا على عدد قليل في القراءة 2(البطاقة ب) وهو ما عكس كذلك بطء زمن الاستجابة، و ذلك نظرا لوجود نوع من صعوبة المعالجة الانتباهية، حيث يستوجب على الحالة إعطاء الجانب الدلالي وكف الجانب اللوني كما نجد عدد قليل من الأخطاء في هذه الوضعية وأيضا عدم وجود الترددات، ويعكس هذا عدم القدرة على انتقاء وكف المثيرات المشوشة والاستمرار في الانتباه، في حين نجد أن الإجابات الصحيحة للحالة في التسمية(البطاقة ج) التي تتطلب التعرف على ألوان

المستطيلات وهي عملية آلية لا تتطلب معالجة انتباهيه معقدة، فكانت مرتفعة نوعا ما وهو ما عكس سرعة زمن الاستجابة وعدم وجود الأخطاء والترددات يعكس السهولة في انتقاء المثيرات المعروضة والمتتابعة، أما نتيجة التداخل (البطاقة ب) التي تمثل وضعية التداخل من خلال محاولة التعرف على الجانب اللوني (أي التعرف على الألوان) وكف الجانب الدلالي(الكتابة)، وهي وضعية معقدة تتطلب معالجة انتباهيه دقيقة فنلاحظ أن الحالة وجدت صعوبة كبيرة في انتقاء المثيرات، حيث تمكنت من إعطاء القليل من الإجابات الصحيحة وعدم وجود الإجابات الخاطئة إلا واحدة فقط، وكذا عدم وجود الترددات وهذا ما عكس سرعة زمن الاستجابة نظرا لنقص الاضطراب المعالجة المزدوجة بين قراءة اللون دون الكلمة أي بين الجانب اللوني والجانب الدلالي، وهذا ما يعكس أيضا نقص الاضطراب في انتقاء المثير وتتبعه والمحافظة على استمرار الانتباه لدى هذه الحالة.

من خلال نتائج التحليل الكمي والتحليل الكيفي لنتائج الحالة الثالثة بعد تطبيق إختبار الستروب يظهر لنا اضطراب في عمليات الانتباه الانتقائي لدى الحالة، وعليه تكون فرضية الدراسة للحالة الأولى قد تحققت وأنه يعاني من ضعف شديد في الانتباه الانتقائي".

4- عرض وتحليل نتائج الحالة الرابعة:

تنص فرضية الدراسة على أنه: "**يعاني الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنيا بولاية تقرت من ضعف شديد في الانتباه الانتقائي**".

الجدول رقم (7) نتائج الحالة الرابعة من خلال تطبيق اختبار ستروب (STROOP)

الاختبارات	النتيجة	الأخطاء (خ)	الترددات (ت)	نتيجة الخطأ = (2خ + ت)
القراءة 1 (البطاقة أ)	**12**	**02**	**01**	**05**
القراءة 2 (البطاقة ب)	**15**	**01**	**00**	**02**
التسمية (البطاقة ج)	**23**	**00**	**00**	**00**

التداخل (البطاقة ب)	**20**	**02**	**02**	**06**
نتيجة التداخل = (نتيجة التسمية – نتيجة التداخل)	**03**			

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على تنقيط نتائج الاختبار للحالة الرابعة

التحليل الكمي لنتائج الحالة الرابعة:

من خلال تطبيق اختبار(STROOP)على الحالة الرابعة تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول السابق، حيث تمكنت الحالة الرابعة من تقديم 12 إجابة صحيحة فقط من مجموع 50 إجابة مطلوبة في المدة المحددة (45 ثا)، في القراءة 1 (البطاقة أ) والتي تنص على قراءة الكلمات المكتوبة بالأسود، في حين أن عدد الأخطاء المرتكبة كانت 02 أخطاء كما وجدنا عدد الترددات يساوي01 تردد، وبلغ عدد الأخطاء 05 أخطاء، أما في القراءة 2 (البطاقة ب) والتي تنص على قراءة الكلمة المكتوبة بألوان مختلفة عن الجانب اللوني للكتابة فلم تتمكن الحالة من تقديم سوى 15 إجابة صحيحة، وبلغت الإجابات الخاطئة التي وصلت 01 خطأ، بينما نجد عدد الترددات معدوم أي لا يوجد ولا تردد، في حين بلغت نتيجة الخطأ 02 أخطاء، في حين أن نتيجة التسمية (البطاقة ج) التي تنص على تسمية ألوان المستطيلات فقد تمكنت الحالة من تقديم 23 إجابة صحيحة فقط، وبلغ عدد الأخطاء 00 أخطاء، في حين نجد عدد الترددات معدوم، وهو ما جعل نتيجة الخطأ تبلغ 00 خطأ، وأما في نتيجة التداخل (البطاقة ب) التي تنص على تسمية لون الكتابة وكف الجانب الدلالي للكلمة فلم تتمكن الحالة من تقديم سوى 20 إجابات صحيحة، في حين أن عدد الأخطاء المرتكبة كانت 02 أخطاء، كما وجدنا عدد الترددات يساوي 02 تردد، وبلغت نتيجة الخطأ 06 أخطاء، أما عن نتيجة التداخلات فتحصلت على 03 نقاط.

التحليل الكيفي لنتائج الحالة الرابعة:

من خلال نتائج التحليل الكمي الاختبار (STROOP) نلاحظ أن الحالة الرابعة كانت نتائجها كالتالي: في القراءة 1 (البطاقة أ) والتي تتمثل في القراءة الآلية للكلمات بحيث لم تتمكن الحالة من قراءة جميع البطاقات إلا القليل وغلب على إجاباتها الوقوع في الأخطاء مع عدد قليل جدا من الترددات، وهو ما يعكس بطء زمن الاستجابة، وأيضا عدم التركيز في اختيار المثيرات المتتابعة، في حين لم تتمكن الحالة من الإجابة الصحيحة إلا على عدد

قليل جدا في القراءة 2 (البطاقة ب) وهو ما عكس كذلك بطء زمن الاستجابة، و ذلك نظرا لوجود نوع من الصعوبة المعالجة الانتباهية، حيث يستوجب على الحالة إعطاء الجانب الدلالي وكف الجانب اللوني، كما نجد قلت الأخطاء في هذه الوضعية وأيضا عدم وجود الترددات، ويعكس هذا القدرة على انتقاء وكف المثيرات المشوشة والاستمرار في الانتباه، في حين نجد أن الإجابات الصحيحة للحالة في نتيجة التسمية (البطاقة ج) التي تتطلب التعرف على ألوان المستطيلات وهي عملية آلية لا تتطلب معالجة انتباهيه معقدة، فكانت مرتفعة نوعا ما وهو ما يعكس سرعة زمن الاستجابة وعدم وجود الأخطاء والترددات يعكس السهولة في انتقاء المثيرات المعروضة والمتتابعة، أما نتيجة التداخل (البطاقة ب) التي تمثل وضعية التداخل من خلال محاولة التعرف على الجانب اللوني (أي التعرف على الألوان) وكف الجانب الدلالي(الكتابة)، وهي وضعية معقدة تتطلب معالجة انتباهيه دقيقة فنلاحظ أن الحالة وجدت صعوبة متوسطة في انتقاء المثيرات، حيث تمكنت من إعطاء القليل من الإجابات الصحيحة ووجود الإجابات الخاطئة وكذا الترددات وهذا ما عكس بطء زمن الاستجابة نظرا لكثرة الاضطراب المعالجة المزدوجة بين قراءة اللون دون الكلمة أي بين الجانب اللوني والجانب الدلالي، وهذا ما يعكس أيضا نقص الاضطراب في انتقاء المثير وتتبعه والمحافظة على استمرار الانتباه لدى هذه الحالة.

من خلال نتائج التحليل الكمي والتحليل الكيفي لنتائج الحالة الرابعة بعد تطبيق إختبار الستروب يظهر لنا اضطراب في عمليات الانتباه الانتقائي لدى الحالة، وعليه تكون فرضية الدراسة للحالة الأولى قد تحققت وأنه يعاني من ضعف شديد في الانتباه الانتقائي".

6-مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

من خلال تطبيق اختبار(STROOP) للانتباه الانتقائي على الحالات الأربعة للدراسة لاحظنا أن النتائج كانت متقاربة بحيث تميل إلى التشابه في نتائج الاستجابات المتحصل عليها من تطبيق الاختبار، وذلك من خلال طريقة التعامل مع وضعيات الاختبار المختلفة حيث تميز أداء الحالات الأربعة بعدم القدرة على إنجاز المهمات المطلوبة في الوضعيات الأربعة للاختبار حتى نهايته، وظهر لدى الحالات الأربعة ضعف شديد في تحديد وانتقاء المثيرات بسهولة، وأيضا صعوبة في تتبع المثيرات المعروضة والمحافظة على الانتباه بحيث تأكد هذه النتائج عدد الإجابات الصحيحة المسجلة لدى الحالات والتي تعتبر قليلة عند

مقارنتها بزمن المهام المطلوبة، وأيضا الوقوع في الأخطاء والترددات أثناء الإجابة ونجد ذلك أثناء وضعيات الاختبار التي تتطلب معالجة آلية للمثيرات، كما هو الحال أثناء قراءة الكلمات المكتوبة باللون الأسود القراءة 1 (البطاقة أ)خاصة عند الحالة الأولى أو التعرف على الألوان المتتابعة التسمية (البطاقة ج)، بحيث يزداد الضعف والاضطراب في الوضعيات المعقدة التي تتطلب معالجة انتباهيه أكثر تعقيدا، لأن المعلومات في الرسالة غير المنتبهة لها لا تختفي وإنما تضعف أي لا تحلل بصورة كاملة عند زيادة عدد المثيرات وبمعني أخر إن زيادة عدد المثيرات لا يلغي الانتباه تماما وإنما يضعفه فقط، وذلك في الوضعية الثانية والرابعة من الاختبار والمتعلقة بقراءة الكلمات المكتوبة بألوان مختلفة وكف الجانب اللوني القراءة 2 (البطاقة ب)، وأيضا التعرف على الألوان وكف الجانب الدلالي التداخل (البطاقة ب) وهذه الأخيرة تعتبر الأكثر تعقيدا، يؤدي إلى الضعف في الأداء بحيث يعكس اضطرابا معرفيا في معالجة وانتقاء المثيرات نتيجة عدم القدرة على كف الإجابة المسيطرة في وضعية التداخل، إضافة إلى أن زمن الاستجابة لدى جميع الحالات كان بطيئا، هذه النتيجة تؤكد لنا صحة الفرضيات الأربعة المطروحة للدراسة والقائلة بأنه يعاني الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنيا بولاية تقرت من ضعف شديد في الانتباه الانتقائي.

هذه النتيجة تتوافق مع الدراسات التي تؤكد العجز أو الضعف في الانتباه والانتباه الانتقائي لدى ذوي صعوبات التعلم بشكل عام كما هو الحال في دراسة (الخشرمي ،2007) التي توصلت إلى أن الطالب الذين يعانون من الصعوبات التعليمية لديهم أعراض ضعف الانتباه والنشاط الزائد، وأن هذا الضعف يظهر في الجوانب الرئيسية المرتبطة بالقراءة والكتابة، وتظهر هذه الصعوبات بشكل واضح لدى هذه الفئة من الأطفال مثل مشكلات الذاكرة والانتباه وتقدير الوقت.

وكذا مع دراسة (Francis،1980)التي أشارت نتائجها إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم قصور واضح في الانتباه الانتقائي.

وقد أكدت دراسة (1990، all et Richards) من خلال نتائجها أن ذوي صعوبات التعلم يستغرقون أوقات استجابة أطول.

كما نجد أيضا نتائج دراستنا تتوافق مع نتائج بعض الدراسات التي تطرقت للانتباه الانتقائي، والتي أكدت على بعض مظاهر القصور في الانتباه مثل بطء زمن الاستجابة ومشكلة في إنهاء المهمات وأيضا العجز في الانتقاء والضعف في التعرف وأداء مهمات الانتباه والاحتفاظ أو الاستمرارية في الانتباه.

كما هو الحال في دراسة (Warrington &Shallice 1977)التي أكدت على أن ضعف الانتباه ينشأ عن عيب معين على مستوى انتقاء المثيرات المرئية للتحليل الهادف.

الاستنتاج العام

الاستنتاج العام

من خلال دراستنا للانتباه الانتقائي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنيا بولاية تقرت بعد تطبيق اختبار STROOP للانتباه الانتقائي على عينة الدراسة توصلنا إلى أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة يعانون من ضعف شديد في الانتباه الانتقائي للمنبهات المعروضة، تمثل ذلك في الضعف الواضح في ميكانيزمات تحديد وانتقاء المثيرات المناسبة بسهولة، إضافة إلى العجز عن الاستمرارية والحفاظ على الانتباه، ظهر ذلك في عدم القدرة على إنهاء المهمات المطلوبة والبطء في زمن الاستجابة والوقوع في الأخطاء والترددات أثناء الاستجابة للمثيرات.

يمكن القول بأن موضوع الانتباه لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة يمثل أحد الجوانب الهامة التي تستحق الاهتمام والدراسة العميقة، من خلال استعراض الدراسات السابقة وتحليل البيانات الميدانية، تمكنا من تسليط الضوء على التحديات المرتبطة بمهارات الانتباه الانتقائي لدى هؤلاء الفئة من الأطفال، فحسب الباحثين والمشتغلين في مجال التربية والتدريب والتعليم فإن الانتباه الانتقائي يعتبر أهم العمليات المطلوبة في التعلم وتطورها أو عجزها يؤثر على العمليات التعليمية والتربوية عامة وفي ختام هذه المذكرة نخلص إلى اقتراحات التالية:

– تطوير برامج تدريبية خاصة تستهدف تعزيز مهارات الانتباه الانتقائي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، مع التركيز على الأنشطة التي تتطلب تركيزا عاليا وتفاعلا مستمرا.

– استخدام التكنولوجيا الحديثة لتقديم تجارب تعليمية تفاعلية وجذابة تحفز الانتباه لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة، مثل: الألعاب الالكترونية المصممة خصيصا لهذه الفئة.

- القيام بدراسات تربط بين الانتباه الانتقائي والإعاقة العقلية المتوسطة مع متغيرات أخرى إيجابية.

قائمة المصادر والمراجع

❖ **المراجع باللغة العربية**

1. الكتب

- سليم مريم، علم النفس التعلم، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2003.

- علي بن هادية وآخرون، معجم عربي مدرسي ألف بائي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991.

- عماد الزغول، علي الهنداوي، كتاب مدخل إلى علم النفس، دار الكتاب الجامعي، العين، 2007.

- عبد الرحمان الوافي، مدخل إلى علم النفس، ط2، الجزائر، دار هومة، 2007، ص285).

- عنان يوسف العتوم، علم النفس المعرفي، ط1، دار النهضة العربية، مصر، 2004م، ص67.

- محمود عبد الحليم مسني، عفاف محمد عبد المنعم، علم النفس والقدرات العقلية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية. 2007م.

- أحمد محمد عبد الخالق وآخرون، علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006.

- زروق أسعد، موسوعة علم النفس، مؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1979.

- السيد علي أحمد، فائقة محمد بدر، اضطرابات الانتباه لدى الأطفال، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1999.

- المليحي حلمي، علم النفس المعاصر، ط1، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1984.

- سلامي نوربير، المعجم الموسوعي في علم النفس، تر: وجيه أسعد.

- السيد خليفة وليد، مراد علي عيسى، الضغوط النفسية والتخلف العقلي في ضوء علم النفس المعرفي، ط1، دار الوفاء، الإسكندرية، 2007.

- أحمد سعيد يونس، مصري عبد الحميد حدودة، رعاية الأطفال المعاقين طبيا ونفسيا واجتماعي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999.

- العتوم، عدنان يوسف، علم النفس المعرفي، دار المسيرة، عمان، 2004.

- سيد علي سيد أحمد، اضطراب الانتباه لدى الأطفال، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية عدلي.

- منير حسين جمال، وآخرون، الفروق التجهيزية في الانتباه الانتقائي والموزع ومكونات الذاكرة العاملة لدى الأطفال المتخلفين عقليا والعاديين- مدخل شخصي-، المكتبة الإلكترونية.

- إبراهيم محمد المغازي، مدخل إلى التخلف العقلي، ط1، المكتبة الأكاديمية، شركة مساهمة المصرية، 2003.

- عبد الرحمن سيد سليمان وآخرون، الأطفال ذوو الإعاقة العقلية المتوسطة، القابلون للتدريب أوجه القصور لديهم، وبرامج تدريبهم، ط1، عالم الكتب، 2004.

- إبراهيم أمين القرويتي، الإعاقة السمعية، ط1، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1995.

- ماجدة بهاء الدين السيد عبيد، الإعاقة العقلية، ط3، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1434هـ/2013م.

- فاروق الروسان، مقدمة في الإعاقة العقلية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2010.

2. الرسائل الجامعية

- نيرمين بنت عبد الرحمن بكر قطب، برنامج سلوكي لتوظيف الانتباه الانتقائي وأثره في تطوير استجابات التواصل اللفظية وغير اللفظية لعينة من أطفال التوحد، إشراف: عبد المنان بن ملا معمور بار، بحث لنيل درجة الماجستير في علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى، تخصص إرشادي، مكة المكرمة، 1426-1427هـ.

- آمال منصر، دور الانتباه الانتقائي في فاعلية الفهم القرائي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي دراسة حالات، مذكرة ماجستير، جامعة آكلي محمد أولحاج، البويرة.

- شرفية مونية، تأثير العبء الإدراكي على الانتباه الانتقائي البصري دراسة تجريبية على المراقبين البحريين بالمؤسسة المنائية سكيكدة، مذكرة ماجستير، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة.

- نرمين عبد الرحمن، برنامج سلوكي لتوظيف الانتباه الانتقائي وأثره في تطوير استجابات التواصل اللفظية وغير اللفظية لعينة من أطفال التوحد الرسالة العلمية، مذكرة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

- ركاب دنيا، اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى الطفل دراسة ميدانية بمؤسسات ابتدائية بولاية قالمة، إش: نجم الدين بودودة، رسالة ماجستير، 2010م.

- عداوي آسيا، علاقة الانتباه الانتقائي بالمفكرة البصر فضائية عند الأطفال المصابين بعرض داون، إش: نواني حسين، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تخصص علم النفس اللغوي والمعرفي، جامعة الجزائر2، 2017-2018.

- بن شخشوخ أسماء، جنان أمين، أثر تنمية الانتباه الانتقائي على الفهم الشفهي لدى التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه بعد إعادة التأهيل المعرفي لوظيفة الانتباه، مجلة العلوم الإنسانية، مجلد 31، عدد2، جوان 2020.

- ديب مروة، زادت فاطمة، جودة الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، دراسة عيادية بجمعية لأطفال التوحد والتريزوميا وصعوبات التعلم بولاية تيارت، إشراف: حوتي سعاد، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، تخصص علم النفس العيادي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس والفلسفة والأورطفونيا، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2022-2023.

3. المقالات

- أحمد كمال عيد عيسى، نمذجة العلاقات بين كفاءة الذاكرة العاملة والانتباه الانتقائي والذكاء السائل لدى التلاميذ المرحلة الإعدادية بشربين، مجلة تطوير الأداء الجامعي 03.

4. المجلات

- منى حلمى عباس زايد، تحسين الانتباه الانتقائي لدى الأطفال ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة في ضوء القصة المصورة، مجلة دراسات الطفولة العربية، مجلة فصلية متخصصة في بحوث ودراسات أدب الأطفال وثقافتهم، بغداد، العراق، العدد الرابع عشر، أيلول، 2023.

5- المحاضرات

- العطوي سليمة، اضطرابات اللغة في الإعاقة الذهنية، محاضرات لطلبة الماستر أرطوفونيا، تخصص أمراض اللغة والتواصل، جامعة الجزائر02، أبو القاسم سعد الله، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الأرطفونيا.

الملاحق

الملحق رقم 01: ترخيص بزيارة ميدانية

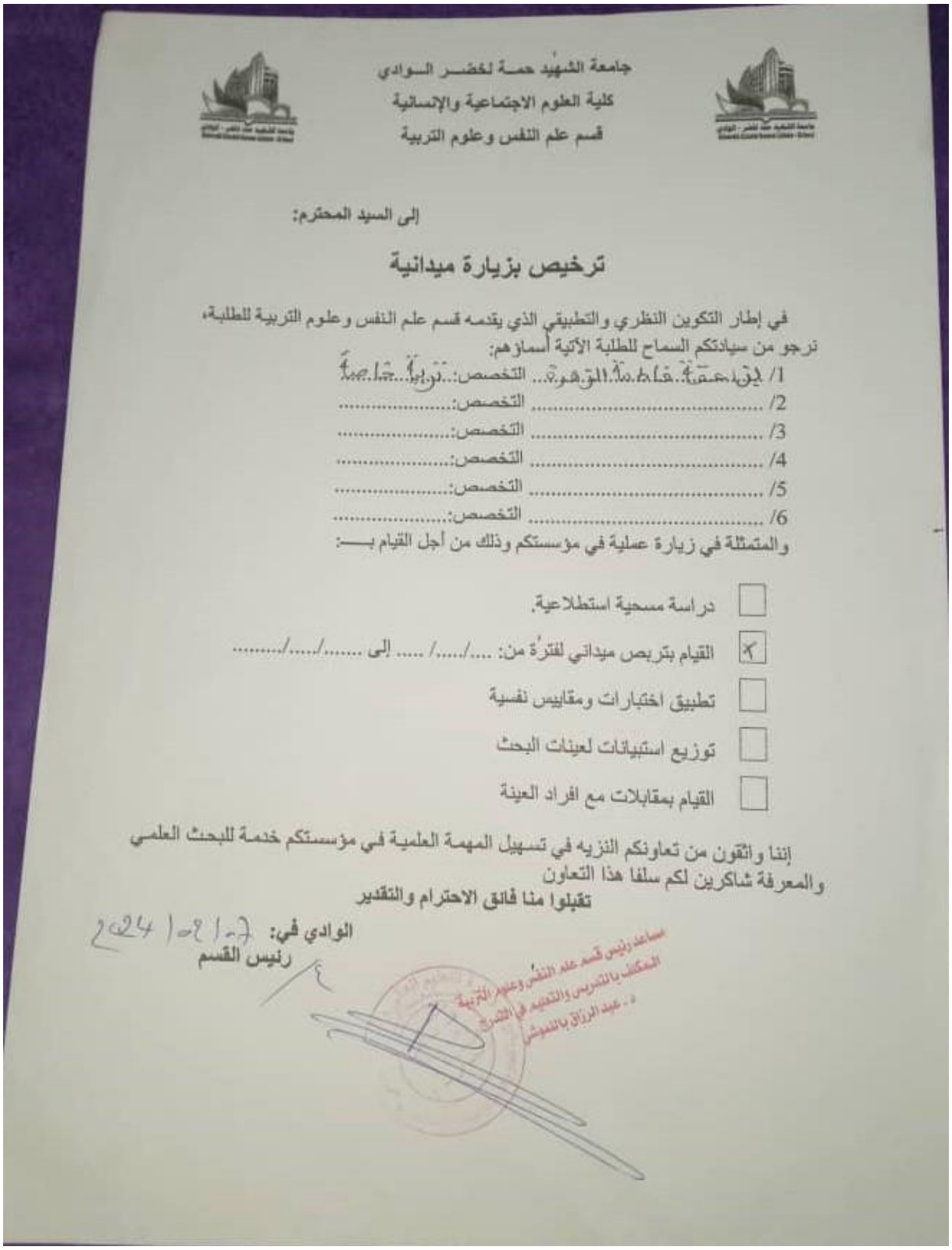

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

إلى السيد المحترم:

ترخيص بزيارة ميدانية

في إطار التكوين النظري والتطبيقي الذي يقدمه قسم علم النفس وعلوم التربية للطلبة، نرجو من سيادتكم السماح للطلبة الآتية أسماؤهم:

1/ [illegible] التخصص: تربية خاصة
2/ ..... التخصص: .....
3/ ..... التخصص: .....
4/ ..... التخصص: .....
5/ ..... التخصص: .....
6/ ..... التخصص: .....

والمتمثلة في زيارة عملية في مؤسستكم وذلك من أجل القيام بـــ:

- ☐ دراسة مسحية استطلاعية.
- ☒ القيام بتربص ميداني لفترة من: ..../...../ ..... إلى ...../...../.....
- ☐ تطبيق اختبارات ومقاييس نفسية
- ☐ توزيع استبيانات لعينات البحث
- ☐ القيام بمقابلات مع افراد العينة

إننا واثقون من تعاونكم النزيه في تسهيل المهمة العلمية في مؤسستكم خدمة للبحث العلمي والمعرفة شاكرين لكم سلفا هذا التعاون

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

الوادي في: 2024/02/07

رئيس القسم

مساعد رئيس قسم علم النفس وعلوم التربية
المكلف بالتدريس والتأطير في الطور
د. عبد الرزاق بالعوشي

الملحق رقم 02: اختبار ستروب

اختبار ستروب – الاختبار 3

اطلب من المريض تسمية ألوان المستطيلات في البطاقة ج سطرًا بسطر في 45 ثانية. في نفس الوقت اشطب المربعات المطابقة للإجابات الصحيحة في كل سطر. أشر إلى الأخطاء للمريض.

التعليمة: تعطيك ورقة فيها مستطيلات ملونين، سميلي الألوان تاعهم سطر بسطر، بصوت عالي في 45 ثانية.

//narʈilak warka// //fiha mustaʈilat mlɔwnin// //semili l-alwan tarbom// // star b star// //b sawt ʕali// //fi xamsa w rəbʕin oanija//

	احمر ☐	ازرق ☐	اصفر ☐	اخضر ☐	اصفر ☐
	احمر ☐	ازرق ☐	اصفر ☐	اخضر ☐	ازرق ☐
10	ازرق ☐	اصفر ☐	اخضر ☐	اصفر ☐	اخضر ☐
	اخضر ☐	احمر ☐	ازرق ☐	اصفر ☐	احمر ☐
20	اصفر ☐	احمر ☐	اصفر ☐	اخضر ☐	ازرق ☐
	اخضر ☐	ازرق ☐	اخضر ☐	احمر ☐	ازرق ☐
30	ازرق ☐	اصفر ☐	اخضر ☐	اصفر ☐	احمر ☐
	احمر ☐	ازرق ☐	اصفر ☐	اصفر ☐	احمر ☐
40	اخضر ☐	اصفر ☐	احمر ☐	ازرق ☐	اخضر ☐
	اصفر ☐	احمر ☐	اخضر ☐	اخضر ☐	ازرق ☐
50	ازرق ☐	اخضر ☐	احمر ☐	اخضر ☐	احمر ☐
	احمر ☐	ازرق ☐	اصفر ☐	اخضر ☐	ازرق ☐
60	احمر ☐	ازرق ☐	اصفر ☐	اخضر ☐	اخضر ☐
	ازرق ☐	اصفر ☐	اخضر ☐	اصفر ☐	احمر ☐
70	اخضر ☐	احمر ☐	ازرق ☐	اصفر ☐	ازرق ☐
	اصفر ☐	احمر ☐	اصفر ☐	اخضر ☐	ازرق ☐
80	اخضر ☐	ازرق ☐	اخضر ☐	احمر ☐	ازرق ☐
	ازرق ☐	اصفر ☐	اخضر ☐	اصفر ☐	احمر ☐
90	اخضر ☐	ازرق ☐	احمر ☐	اصفر ☐	احمر ☐
	اصفر ☐	اصفر ☐	احمر ☐	ازرق ☐	اخضر ☐
100	ازرق ☐	اخضر ☐	احمر ☐	اخضر ☐	ازرق ☐

العدد الإجمالي للإجابات الصحيحة المعطاة في 45 ثانية: ☐☐☐

اختبار ستروب – الاختبار 3

اطلب من المريض تسمية ألوان المستطيلات في البطاقة ج سطرًا بسطر في 45 ثانية. في نفس الوقت النقب المربعات المطابقة للإجابات الصحيحة في كل سطر. أشر إلى الأخطاء للمريض.

التعليمة: لعطيك ورقة فيها مستطيلات ملونين، سميلي ألوان ناعيم سطر بسطر، بصوت عالي في 45 ثانية.

//nartilak warka// //fiha mustatilat mlawnin// //semili l-alwan tarbom// // star b star// //b sawt rali// //fi xamsa w rabtin oanuja//

	احمر ☐	ازرق ☐	اخضر ☐	اخضر ☐	اصفر ☐
	احمر ☐	ازرق ☐	اصفر ☐	اخضر ☐	ازرق ☐
10	ازرق ☐	اصفر ☐	اخضر ☐	اصفر ☐	اخضر ☐
	اخضر ☐	احمر ☐	ازرق ☐	اصفر ☐	احمر ☐
	اصفر ☐	احمر ☐	اصفر ☐	اخضر ☐	ازرق ☐
20	اخضر ☐	ازرق ☐	اخضر ☐	احمر ☐	ازرق ☐
	ازرق ☐	اصفر ☐	اصفر ☐	اصفر ☐	احمر ☐
	احمر ☐	اخضر ☐	اخضر ☐	اصفر ☐	احمر ☐
30	ازرق ☐	اصفر ☐	اخضر ☐	اخضر ☐	ازرق ☐
	احمر ☐	احمر ☐	اصفر ☐	ازرق ☐	اخضر ☐
	احمر ☐	اصفر ☐	احمر ☐	ازرق ☐	اصفر ☐
40	اخضر ☐	احمر ☐	اصفر ☐	ازرق ☐	ازرق ☐
	اخضر ☐	اخضر ☐	احمر ☐	اصفر ☐	اصفر ☐
	ازرق ☐	اخضر ☐	احمر ☐	اخضر ☐	ازرق ☐
50	اصفر ☐	اخضر ☐	احمر ☐	ازرق ☐	احمر ☐
	ازرق ☐	اصفر ☐	اصفر ☐	اخضر ☐	اخضر ☐
	اخضر ☐	احمر ☐	ازرق ☐	اصفر ☐	احمر ☐
60	احمر ☐	ازرق ☐	اصفر ☐	اخضر ☐	ازرق ☐
	اخضر ☐	اصفر ☐	اخضر ☐	اصفر ☐	اخضر ☐
	اصفر ☐	احمر ☐	ازرق ☐	اصفر ☐	احمر ☐
70	اخضر ☐	احمر ☐	اصفر ☐	اخضر ☐	ازرق ☐
	احمر ☐	ازرق ☐	اخضر ☐	احمر ☐	ازرق ☐
	اخضر ☐	اصفر ☐	اخضر ☐	اصفر ☐	احمر ☐
80	ازرق ☐	ازرق ☐	اخضر ☐	احمر ☐	ازرق ☐
	احمر ☐	اصفر ☐	اصفر ☐	اصفر ☐	اخضر ☐
	اصفر ☐	ازرق ☐	احمر ☐	اصفر ☐	احمر ☐
90	اخضر ☐	احمر ☐	اخضر ☐	ازرق ☐	اخضر ☐
	اصفر ☐	اصفر ☐	احمر ☐	ازرق ☐	اصفر ☐
	ازرق ☐	اخضر ☐	احمر ☐	اخضر ☐	ازرق ☐
100					

العدد الإجمالي للإجابات الصحيحة المعطاة في 45 ثانية: ☐☐☐

اختبار ستروب – الاختبار 2

اطلب من المريض قراءة البطاقة ب سطرًا بسطر بتجاهل لون الطباعة في 45 ثانية. في نفس الوقت اشطب المربعات المطابقة للإجابات الصحيحة في كل سطر. أشر إلى الأخطاء للمريض.

-التعليمة: تعطيك ورقة، فيها كلمات مكتوبين بالألوان، اقراهم لي سطر بسطر، بصوت عالي في 45 ثانية، بلا ما تشوف اللون لي تكتو بيهم

//nartilak warka// //fiha kəlmat// //məktubin b ʕalwan// //raqrahumli star b star// //b sawt rali// //fi xamsa w rabcin θanija// //bla maʧuf ləlawn li tkatbu bihum//.

	ازرق ☐	احمر ☐	اخضر ☐	اصفر ☐	ازرق ☐
	اصفر ☐	ازرق ☐	احمر ☐	اصفر ☐	اخضر ☐
10	ازرق ☐	اصفر ☐	اخضر ☐	احمر ☐	اخضر ☐
	ازرق ☐	اخضر ☐	اصفر ☐	احمر ☐	ازرق ☐
20	اخضر ☐	اصفر ☐	اصفر ☐	احمر ☐	اخضر ☐
	احمر ☐	اصفر ☐	ازرق ☐	ازرق ☐	احمر ☐
30	اخضر ☐	احمر ☐	ازرق ☐	اصفر ☐	احمر ☐
	اصفر ☐	اصفر ☐	احمر ☐	اخضر ☐	ازرق ☐
40	احمر ☐	اصفر ☐	اخضر ☐	احمر ☐	ازرق ☐
	ازرق ☐	اخضر ☐	احمر ☐	اصفر ☐	اخضر ☐
50	ازرق ☐	احمر ☐	اخضر ☐	اصفر ☐	ازرق ☐
	اصفر ☐	ازرق ☐	احمر ☐	اصفر ☐	اخضر ☐
60	ازرق ☐	اصفر ☐	اخضر ☐	احمر ☐	اخضر ☐
	ازرق ☐	اخضر ☐	اصفر ☐	احمر ☐	ازرق ☐
70	اخضر ☐	اصفر ☐	اصفر ☐	احمر ☐	اخضر ☐
	اخضر ☐	اصفر ☐	ازرق ☐	ازرق ☐	احمر ☐
80	اخضر ☐	احمر ☐	ازرق ☐	اصفر ☐	احمر ☐
	اصفر ☐	اصفر ☐	احمر ☐	اخضر ☐	ازرق ☐
90	احمر ☐	اصفر ☐	اخضر ☐	احمر ☐	ازرق ☐
100	ازرق ☐	اخضر ☐	احمر ☐	اصفر ☐	اخضر ☐

العدد الإجمالي للإجابات الصحيحة المعطاة في 45 ثانية: ☐☐☐

اختبار ستروب – الاختبار 1

اطلب من المريض قراءة البطاقة أسطرًا بسطر في 45 ثانية. في نفس الوقت اتبع المربعات المطابقة للإجابات الصحيحة في كل سطر. أشر إلى الأخطاء للمريض.

التعليمة: نعطيك ورقة، فيها كلمات مكتوبين بلكمل، اقراهملي سطر بسطر، بصوت عالي في 45 ثانية.

//narṭilak warka// //fiha kəlmat// //məktubin b lakhal// //raqrahumli star b star// //b sawt ʿali// //fi xamsa w rəbʿin ṯanija//

	اصفر ☐	ازرق ☐	احمر ☐	اصفر ☐	اخضر ☐
	ازرق ☐	اخضر ☐	ازرق ☐	احمر ☐	اخضر ☐
10	احمر ☐	اخضر ☐	ازرق ☐	اصفر ☐	احمر ☐
	احمر ☐	ازرق ☐	اخضر ☐	اصفر ☐	اصفر ☐
20	احمر ☐	احمر ☐	ازرق ☐	اصفر ☐	اخضر ☐
	احمر ☐	اصفر ☐	اخضر ☐	اصفر ☐	ازرق ☐
30	ازرق ☐	اخضر ☐	احمر ☐	ازرق ☐	اخضر ☐
	اخضر ☐	احمر ☐	ازرق ☐	اصفر ☐	اصفر ☐
40	ازرق ☐	احمر ☐	اخضر ☐	اصفر ☐	ازرق ☐
	اصفر ☐	اخضر ☐	اصفر ☐	احمر ☐	اخضر ☐
50	اصفر ☐	ازرق ☐	احمر ☐	اصفر ☐	اخضر ☐
	ازرق ☐	اخضر ☐	ازرق ☐	احمر ☐	اخضر ☐
60	احمر ☐	اخضر ☐	ازرق ☐	اصفر ☐	احمر ☐
	احمر ☐	ازرق ☐	اخضر ☐	اصفر ☐	اصفر ☐
70	احمر ☐	احمر ☐	ازرق ☐	اصفر ☐	اخضر ☐
	احمر ☐	اصفر ☐	اخضر ☐	اصفر ☐	ازرق ☐
80	ازرق ☐	اخضر ☐	احمر ☐	ازرق ☐	اخضر ☐
	اخضر ☐	احمر ☐	ازرق ☐	اصفر ☐	اصفر ☐
90	ازرق ☐	احمر ☐	اخضر ☐	اصفر ☐	ازرق ☐
100	اصفر ☐	اخضر ☐	اصفر ☐	احمر ☐	اخضر ☐

العدد الإجمالي للإجابات الصحيحة المعطاة في 45 ثانية: ☐☐☐

TEST DE STROOP

اختبار ستروووب

Carte A

البطاقة ا

أخضر	أصفر	أحمر	أزرق	أصفر
أخضر	أحمر	أزرق	أخضر	أزرق
أحمر	أصفر	أزرق	أخضر	أحمر
أصفر	أصفر	أخضر	أزرق	أحمر
أخضر	أصفر	أزرق	أحمر	أحمر
أزرق	أصفر	أخضر	أصفر	أحمر
أخضر	أزرق	أحمر	أخضر	أزرق
أصفر	أصفر	أزرق	أحمر	أخضر
أزرق	أصفر	أخضر	أحمر	أزرق
أخضر	أحمر	أصفر	أخضر	أصفر

TEST DE STROOP

اختبار ستروووب

Carte B

البطاقة ب

ازرق	أصفر	[illegible]	أحمر	ازرق
[illegible]	أصفر	أحمر	[illegible]	أصفر
أخضر	أحمر	[illegible]	أصفر	ازرق
[illegible]	أحمر	أصفر	أخضر	أصفر
[illegible]	أحمر	أصفر	أصفر	أخضر
أحمر	ازرق	[illegible]	أصفر	أخضر
أحمر	أصفر	أزرق	أحمر	[illegible]
ازرق	أخضر	[illegible]	أصفر	أصفر
ازرق	أحمر	[illegible]	أصفر	أحمر
أخضر	[illegible]	أحمر	[illegible]	ازرق

TEST DE STROOP

اختبار ستروب

Carte C

البطاقة ج

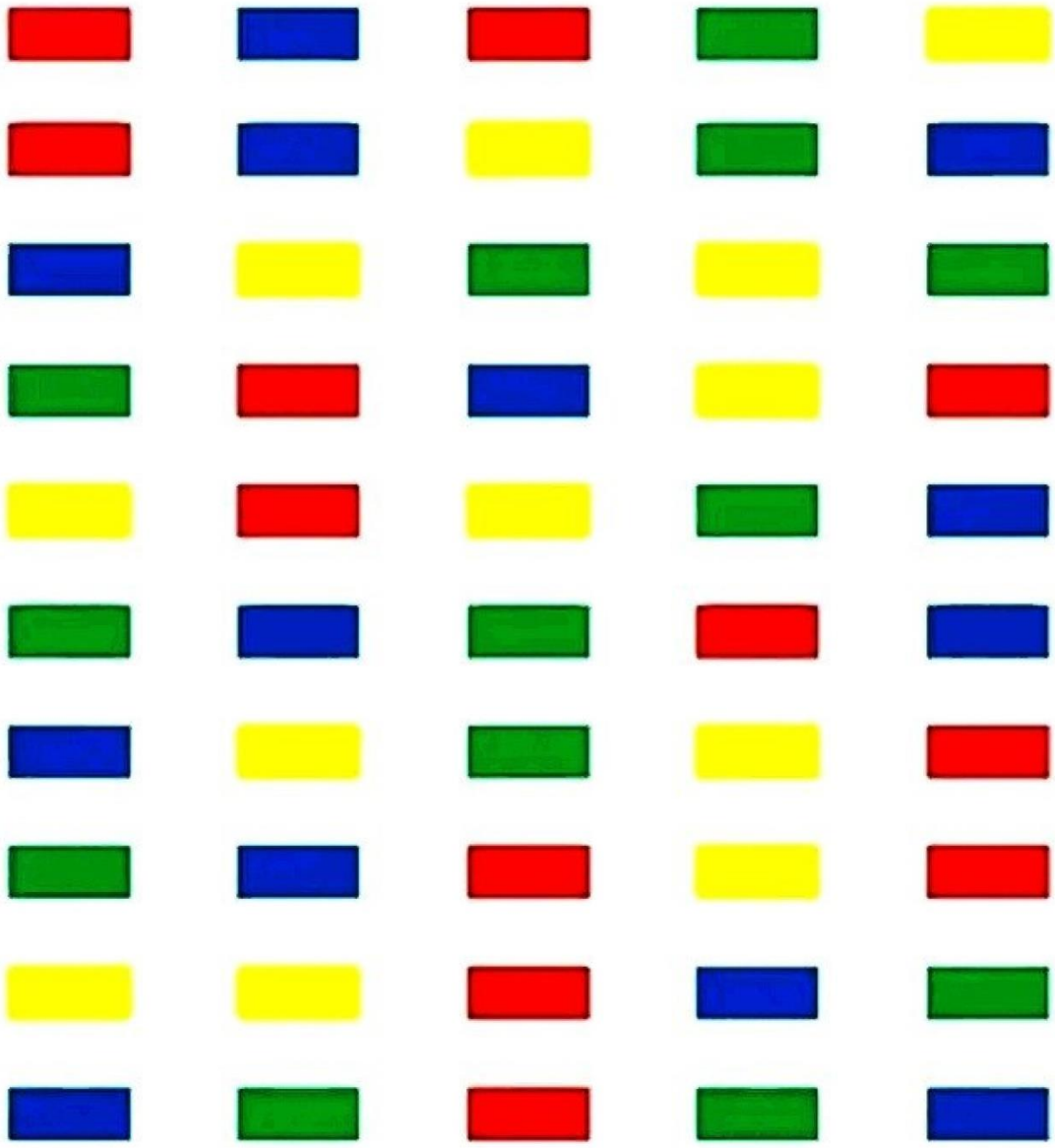

TEST DE STROOP
Feuille de notation

اختبار ستروب
ورقة التنقيط

اللقب: _____ الاسم: _____
تاريخ الميلاد: _____ تاريخ الاختبار: _____
العمر: _____

الاختبارات	النتيجة	الأخطاء (خ)	الترددات (ت)	نتيجة الأخطاء = (2خ + ت)
القراءة 1 (البطاقة أ)				
القراءة 2 (البطاقة ب)				
التسمية (البطاقة ج)				
التداخل (البطاقة ب)				
نتيجة التداخل (نتيجة التسمية – نتيجة التداخل) =				

ملاحظات: